





هـ العالم العلامة خاتمة المتأخرين

الشيخ علي الشيرازي المتوفى بن حسام الدين

رضی اللہ تعالیٰ عنہ

وَأَرْضَاهُ وَجَعَلَهُ

۱۰ الحند متقلبه وشواه

والمستطير

۶ اجمعین

818

بیکر الالغی مراد بی بی فخر الالغی کتاب علی

السما داتق

توابعه فی مشرق صالحی التناویر و النظم

المشيخ نصر الدين الشافري

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب: **الرياض في الرياض**  
 اسم المؤلف: **علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله**  
 تاريخ النسخ: **١١٩١ هـ**  
 عدد الأوراق: **٥**  
 ملاحظات: **مكتبة**



٢١٤٣  
ب . م

البرهان في علامات المهدى في آخر الزمان ،  
تأليف المتقي الهندى على بن حسام الدين  
- ٩٧٥ هـ بخط عبدالبارى البستانى الشافعى  
- ١١٣١ هـ .

٥٠ ق ٢١ س ١٩٥x١٣٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٥ : ٧٩ هدية العارفين ١ : ٧٤٦

١٩١٢

١ - السمعيات ، أصول الدين أ - المؤلف  
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ **اللَّهُمَّ**  
 ارِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا  
 اجْتِنَابَهُ **الْحَمْدُ لِلَّهِ خَيْرُهُ** وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ  
 وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ وَنُشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَسَلَّمَ **نَعُودُ**  
 بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُفُوسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُ  
 فَلَا مُضِلَّ لَهُ **وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ** **أَمَّا بَعْدُ**  
**فَيَقُولُ** اصْنَعْ عِبَادَ اللَّهِ عَلَى بَنِ حَسَامِ الدِّينِ  
 الشَّهِيدِ الْمُتَّقِي **لَمَّا رَأَيْتُ** كِتَابَ الْعَرَفِ الْوَرْدِيِّ فِي أَحْبَارِ  
 الْمَهْدِيِّ تَالِيفَ مُحْتَزِّهِ الْعَصْرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 جَلَّالَ الدِّينِ الشُّيُوطِيِّ عَامِلَهُ اللَّهُ بِلُطْفِهِ أَجْمَعَ الْأَحَادِ  
 الْوَارِدَةِ فِي شَأْنِ الْمَهْدِيِّ الْمَوْعُودِ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَجْمِ  
 الْأَبْوَابِ وَالْتِرَاجِمِ فَبَوَّبْتُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَتَوَفَّقِهِ وَزِدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ أَحَادِيثَ مِنْ جَمْعِ الْجَوَائِدِ  
 السُّيُوطِيِّ الْمَذْكُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **رَمَزْتُ عَلَيْهِ**  
 بِحَرْفِ الْحَيْمِ هَكَذَا **ج** وَبَعْضَ أَحَادِيثَ مِنْ عَقْدِ الدَّرَكِ  
 فِي أَحْبَارِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ **وَرَمَزْتُ عَلَيْهِ** بِحَرْفِ الْعَيْنِ  
 هَكَذَا **ع** فَحَصَلَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مِلْحَصًا جَامِعًا فِي هَذَا  
 الْبَابِ **وَسَمَّيْتُهُ** الْبَرْهَانَ فِي عِلَامَاتِ الْمَهْدِيِّ الْخَوَ

الزمان

الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة عشر بابا وخاتمة  
**المقدمة** قَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ وَالْإِمَامُ  
 عَزَّ الدِّينُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرُهُمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ  
**لَا يَنْبَغِي** لِلْمُرِيدِ أَنْ يَعْتَقِدَ فِي الشَّيْخِ الْعَصْمَةِ مِنْ  
 الْخَطَا وَالزَّلَلِ **وَقَالَ** الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ السَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَمَّنَ الْعَصْمَةَ فِي جَانِبِ الْكِتَابِ  
 وَالسُّنَّةِ وَلَمْ يَضْمَعْهَا فِي جَانِبِ الْكُتُبِ وَالْإِلَهَامِ وَمَعْلُومٍ  
 عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الشَّيْخِ رَضَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **صَدَرَتْ** عَنْهُمْ دَعْوَى الْمَهْدَوِيَّةِ وَهُمْ  
 كَانُوا أَصْحَابَ الْمَقَامَاتِ الْعُسْنِيَّةِ وَالْمَقَامَاتِ الْحَلِيَّةِ وَالنَّاسِ  
 خَوَاصِهِمْ وَعَوَامِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ عَلَى فَضْلِهِمْ وَشَوْفِهِمْ  
 وَصِحَّةِ طَبَقِهِمْ وَصَفَتِهِمْ كَانَتْ مَخَالِفَةً لِمَا وَرَدَ فِي شَأْنِ  
 الْمَهْدِيِّ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَأَثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّائِي  
 رَضَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **فَلَا يَدُلُّ** هَذَا الْأَمْرُ مِنْ  
 سَبَبٍ وَلَا يُمْرِفُ هَذَا السَّبَبُ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ حَالَاتِ الْمُتَّقِينَ  
 وَمَقَالَتِهِمُ الَّتِي تَقْتَضِي هَذِهِ الدَّعْوَى مِنْهُمْ **وَلَقَدْ**  
**كَثُرَتْ** طَائِفَةٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْتَقِدُونَ شَخْصًا  
 شَرِيفًا وَلَدَ فِي الْهِنْدِ اسْمُهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدِ خَانَ  
 الْخَوَافَقُورِيِّ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَهُ خَوَافَقُورِيَّةٌ  
 أَنَّهُ هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمَوْعُودُ بِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَصِفَاتُهُ  
 تَخَالَفَ مَا وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَأَثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّائِي





وصني الله تعالى عنهم اجمعين في شأن المهدي الموعود  
به فخاراً بته لا اعتقاد هم في هذا الامر يسبين احدهما  
عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي ومعلوم ان  
الفرق بين النبي والولي لا يكون كذلك بل يكون محفوظاً  
يعني يمكن ان يصدر من الولي الخفا والزلل ولكن لا  
يضر على ذلك كما قاله مولف قواعد الطريقة في كتابه  
الولي ولي وان اتي حذوا اقيم عليه ما التخرج الي حد  
النسق باصرار وادمان ينبغي عنه ظاهر الحكم عنه بالولاية  
كما ورد لا تلعه فانه تحب الله ورسوله انتهى **قلت**  
فاذا التخرج الولي من الولاية بارتكاب الكبيرة فكيف  
تخرج من الولاية بالالفاظ الموهمة التي هي من لوازم  
حالاتهم **والسبب الثاني** لا اعتقاد هؤلاء الطائفة في هذا  
الامر عدم اطلاعهم بالقواعد العلمية وعدم احاطتهم  
بالاحاديث النبوية فاني كنت في بداية امري طالباً  
لتحقيق اعتقاد هؤلاء الطائفة وصحبت هذه الطائفة  
مدة مديدة في تحقيق لي في هذا الامر شي حتى سافرت  
في بلاد الهند وراجعت علماءها في هذا الامر فلم يحصل  
لي التحقيق في هذا الامر حتى قدر الله تعالى الروح الى  
الحسين الشريفين واشتغلت مدة عشرينين بعلم  
الحديث والاستفسار عن العلماء المحققين في هذا الامر  
فالطعن الله تعالى علي تحقيق بطلان هذه الطائفة

وله الحمد والمه **واعلم** بالمستدين **وايضاً** كفي دليلاً على  
بطلان اعتقاد هذه الطائفة قتلهم العلماء فان حصلتهم  
هذه تدل على عدم الدليل على اعتقادهم وعجزهم عن اثبات  
معتقدهم فهذه الحصلة وحدها تكفي على البطلان فكيف  
اذا ورد الكتاب والسنة على بطلان اعتقادهم ونفي  
مرادهم **سألت** العصمة عن التريخ والضلال  
والجور **الباب الاول** في كرامات مختص  
بها المهدي عليه السلام من تظليل الغمامة على راسه  
فيها ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وظهروا  
الكف منها **تسير** الي بيعة المهدي واخضرار غصن ياسين  
بعد غرسه في ارض يابسة وهبوط الطير على يده  
باشارته وكون جبريل عليه السلام على مقدمته وميكائيل  
عليه السلام على ساقتة وسائر منافته من العدل الكامل  
وعنى الناس ظاهراً وباطناً في زمنه وتملكه العرب والعجم  
واطاعته المسلمون بلا قتال **الباب الثاني**  
في نسب **الباب الثالث** في حليته وان مولده  
في المدينة المشرفة وما جريته بيت المقدس وامداد له  
بثلاثة الان من الملائكة **الباب الرابع**  
في احواله تقح قبل خروج المهدي وبينه فصلان الفصل  
الاول في الفتن المقدمة على خروجه وعلامات اخرو  
من الكسوف والخسوف وطلوع القرن ذي السنين وطلوع



النجم الذي له ذنب يخفي وظهور النار العظيمة كل هذه  
الثلاثة من قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء الفصل  
الثاني في الفتن المتصلة بخروج المهدي عن خسرو الفرات  
عن جبل من ذهب وقتل النفس النكية بين الركن والمقام  
وامارة السفيناني في الشام وخسرو جيسه بالبيد اودخه  
المهدي السفيناني اخرة الامر **الباب الخامس**  
في جامع علامات وهي نحو خمسين علامة **الباب**  
**السادس** في كيفية بيعة المهدي وعدد المتبايعين  
وانه يبائع وهو كان تارخ خروجه وان ينجح ومعه  
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبضه وسيفه **الباب**  
**السابع** في اعوان المهدي من الملائكة وابدال الشام  
واهل كوفان واهل اليمن ورايات سود من قبل المشرق  
وحلية صاحب رايته الذي اسمه شجيب بن صالح  
التميمي **الباب الثامن** في فتح البلدان العظام  
في ايامه خصوصا هذه الثلاثة القسطنطينية والروم  
والقاطح واخراجهم من الرومية القابوت الذي فيه السكينة  
وما يدة بني اسرائيل ورضاضة الالواح وعصى موسى  
وسفر سليمان وقيصر من المن **الباب التاسع**  
في اجتماع المهدي مع عيسى عليه السلام وقتله الدجال  
**الباب العاشر** في مدة ملكه **الباب**  
**الحادي عشر** في موت المهدي وذكر اهوال تقع

ولا ينبغي

بعده

بعده **الباب الثاني عشر** في المتفرقات من  
الاحاديث وذكر اشخاص من طينهم انهم المهديون **الباب**  
**الثالث عشر** في فتاوي علماء مكة المترفة حرسها  
الله تعالى من الافات من الشافعية والحنفية والمالكية  
والحنابلة علي بطلان اعتقاد الطائفة المذكورة **الخاتمة**  
في تحقيق مدة الدنيا وانما تزيد فوق الالف ولا تصل  
الي خمسمية لسنة اخري وفيها ان تارخ خروج المهدي  
بعد الالف ومائتين **الباب الاول**  
في الاكرامات الخارج الطبراني في الاوسط عن طلحة  
ابن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **سكون فتنة**  
لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب حتي ينادي مناد  
من السماء ان اميركم فلان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي  
وعلي راسه غمامة ينادي ينادي هذا المهدي  
خليفة الله فاتبعوه **واخرج** ابو نعيم والحديث في تلخيص  
المنتشابة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرج المهدي وعلي راسه ملك ينادي ان هذا  
مهدي فاتبعوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عاصم بن  
عمر الجلي قال لي نادين باسم رجل من السماء ولا  
ينكره الدليل ولا يمنح منه الدليل **واخرج** ابو نعيم  
عن علي قال اذا نادى مناد من السماء ان الحق في ال



محمد فعند ذلك يظهر المهدي علي افواه الناس ويشربون  
حبه ولا يكون لهم ذكر غيره **واخرج** نعيم بن حماد عن سعيد  
ابن المسيب قال تكون فتنة كانه ان اولها لعبد الصبيان  
كلما سكنت من جانب طمت من جانب اخر فلا تتناهي حتي  
ينادي منادي من السماء الا ان الامير فلان ذلكم الامير حقا  
ثلاث مرات **واخرج** ايضا عن ابي جعفر قال ينادي منادي  
من السماء ان الحق في آل محمد وينادي مناد من الارض ان  
الحق في آل عيسى **وقال** العباس تشك فيه وانما الاسفل  
كلمة الشيطان والصوت الاعلى كلمة الله العليا وعن محمد بن  
علي قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة  
فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت اللعين ابليس ينادي  
الا ان فلانا قد قتل مظلوما **ليشكك** الناس ويفتنهم فكم  
في اليوم من شاك متحير فاذا سمعتم الصوت في رمضان  
يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبريل وعلامة ذلك انه  
ينادي باسم المهدي واسم ابيه **واخرج** نعيم بن حماد  
عن اسحاق بن يحيى عن ابيه وكانت قديمة قال قلت لها  
في فتنة بن الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس قالت  
كلا يا بني ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم  
امرهم حتي ينادي منادي من السماء عليكم بفلان **واخرج**  
ايضا عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الحرم ينادي منادي من السماء الا ان صفة الله

فلان فاسمعوا واطيعوا في سنة الصبب المعجزة  
**واخرج** ايضا عن عمار بن ياسر قال اذا قتل النفس  
الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة نادي مناد من السماء  
ان اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض خصباً  
وعداً قال في عقد الدرر وهذا النداء يعم اهل الارض  
ويسمع اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضا عن سعيد  
ابن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتي يطلع كف  
من السماء وينادي منادي من السماء ان اميركم فلان **واخرج**  
ايضا عن الزهري التقى السفيا في والمهدي للقتال يومئذ  
يسمع صوت من السماء الا ان اولياء الله اصحاب فلان يعني  
المهدي **وقالت** اسما بنت عيسى ان اماراة ذلك اليوم  
ان كف من السماء مداة ينتظر الناس اليه **واخرج** ايضا  
عن الحكم ابن نافع قال اذا كان الناس محني وعرفات  
نادي منادي بعد ان يتحارب القبائل الا ان اميركم فلان  
ويتبعه صوت اخر الا انه قد صدق فيقتلون قتالا  
شديداً فجعل سلاحهم البرادع وعند ذلك يرون  
كفا معلمة في السماء ويشد القتال حتي لا يبقى من  
انصار الحق الا عدة اهل بدر فيذهبون حتي يبايعوا  
صاحبهم وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله  
تعالى عنه قال يومي المهدي للطير فيسقط علي يديه  
ويغرس قضيا في بقعة من الارض فيحضر ويورق



**وعن** امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
تعاي عنه قال يومي المهدي تختلف ثلاث رايات راية  
بالمخرب وراية بالحزيرة وراية بالشام تدور الفتنه  
بينهم سنة ثلاثة كخرج السعياي وما يفعله من الظلم  
والجور ثم ذكر خروج المهدي ومبايعته الناس له بين  
الركن والمقام قال يسير بالجيش حتى يصير بوادي القرى  
في هذو ورفق ويلحقه هناك بن عمه الحسين في اثني  
عشر الف فارس فيقول له يا بن عمي انا حق بهذا الجيش  
منك انا ابن الحسن وانا الحسن المهدي فيقول له المهدي بل  
انا المهدي ويقول له الحسين هلم من اية قابا بعد فيومي  
المهدي عليه السلام اذ الطير فينطق على يديه ويغرس  
تضيا في بقعة من الارض فيخضر ويورق فيقول له  
الحسين يا ابن عمي **عن** حديفة بن اليماني عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام مبايعته  
بين الركن والمقام وخروجه متوجعا الي الشام قال  
وجبريل علي مقدمته وميكائيل علي ساقته يفرح به اهل  
السماء والارض والطير والوحش والحيثان في البحر خروجه  
الامام ابو عمر وعثمان عن سعيد المقرئ في سنة **واخرج**  
حميد ابن حماد عن كعب قال قتاده المهدي خير الناس  
اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن وادي  
الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب في الخلايق

يظن

يطغى الله تعالى به الفتنه العيا وتامن الارض حتى  
ان المرأة لتج في خمس سرقة ما من رجل لا تتقي شيئا  
الا الله تعالى تغطي الارض زكاتها والسماء بركاتها **واخرج**  
فعيم عن كعب قال اني اجد المهدي مكتوبا في اسفار الانبيا  
ما في عمله ظلم ولا عيب **واخرج** فعيم بن حماد عن ابي سعيد  
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا وي الي المهدي  
امته كما ياري النخل الي يعسوبه يملأ الارض عدلا كما ملئت  
جورا حتى يكون الناس علي مثل امرهم الاول لا يوقظ  
نايما ولا يهرق دما **واخرج** عن بن ابي شيبه والطبراني في الا  
وابو يعفر والحاكم عن بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بشر اكر بالمهدي رجل من قريش من عثري  
يبعث في امتي علي اختلاف من الناس وزلازل فيه سلا  
الارض قسما وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويرضي عند  
ساكن السما وساكن الارض ويقسم المال صحاحا بالسوية  
بين الناس ويملا قلوب امته محمد عتي ويسعهم عدله  
حتى انه يا مرنا ديا ينادي من له حاجة الي فلا ياتيه  
الا رجل واحد يا تيه يسأله فيقول ايت السادن بحظير  
فيا تيه فيقول انا رسول المهدي اليك لتعطيني مالا  
فيقول احث فيحشي ولا يستطيع ان يحمله فيلقى حتى يكون  
قدرا يستطيع ان يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت  
احشع امته صلى الله عليه وسلم نفسا كلهم دعي الي هذا



المال فتركه عيري فبرده عليه فيقول انا لا تقبل شيئا  
اعطيناه فلبث في ذلك ستا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين  
ولا خير في الحياة بعده **واخرج** بن ابي شيبه عن مطرف  
انه ذكر عنده هرا بن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي  
يصنع شيئا لم يصنعه عمر ابن عبد العزيز قلنا ما هو قال  
يا تيه رجل فيسأله فيقول ارحل بيت المال فخذ منه دخل  
وتخرج فيري الناس شيئا عابثا فيندم فيرجع اليه فيقول  
خذ ما اعطيتني فباتي فيقول انا نخفي ولا نأخذ **واخرج**  
البراز عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون في امي خليفة كثر المال حثوا ولا يعده عدا  
**واخرج** احمد عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان من امرائكم امير انكثوا المال  
حثوا ولا يعده عدا يا تيه الرجل فيسأله فيقول خذ  
فيسط ثوبه فيحثوا فيه ثم ينطلق **واخرج** الترمذي  
وحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان في امي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا  
او تسعا زيدا الشاك ينهي اليه الرجل فيقول يا مهدي  
اعطني اعطني فيحكي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله  
**واخرج** ابن ماجه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يكون في امي المهدي ان قصر قسبع ولا قسبع  
فينعم فيه امي نغمه لم ينعموا قط توت الارض اكلا

ولا تدخر عنهم شيئا والمال يومئذ كرويس فيقوم الرجل  
فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ **واخرج** الدارقطني  
في الافراد والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يكون في امي المهدي ان قصر عمره  
فقسبع والا فثمان والا فتسبع سنين ينعم امي في نعمة  
لم ينعموا مثلها البر منهم والفاجر يرسل السما عليهم  
مدارا ولا تدخر الارض عنهم شيئا من النبات ويكون  
المال كروسا يقول الرجل يا مهدي اعطني فيقول خذ  
**واخرج** ابو يعلى وابن عساكر عن ابي سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عند  
تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن امير اول ما يكون  
عطاؤه للناس يا تيه الرجل فيحكي له في حجره يحمه من  
يقبل منه صدقه ذلك المال لم يصيب الناس من الفرح  
**واخرج** احمد ومسلم عن ابي سعيد وجابر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان خليفة  
يقسم المال ولا بعده **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امي المهدي ان  
قصر عمره فقسبع سنين والا فثمان والا فتسبع سنين  
تنتعم امي في زمانه دعما لم يتنعموا مثله البر والفاجر  
يرسل الله تعالى عليهم السما مدارا ولا تدخر الارض  
شيئا من نباتها **واخرج** ابو نعيم والحاكم عن ابي سعيد



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في  
امتي يبعثه الله على الناس تنعم الامم وتعيش الناس  
وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا **واخرج** ابو نعيم  
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يبعث الله من عثرتي رجلا افرق الثنايا  
اجلي الجبهة يملأ الارض عدلا فيفيض المال فيضا **واخرج**  
نغير وابو نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الغنم  
رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئا **واخرج** ابو نعيم  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى  
يكلد رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابني اسم  
ابني يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقسم المال  
بالسوية ويجعل الله الغني في قلوب هذه الامة فيمكت  
سبعاء وتسعا لا خير في عيش الحياة بعد المهدي **واخرج**  
الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يترك بامتي في اخر الزمان بلائس يد من سلطانهم  
حتى تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلا من عثرتي  
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فاذا ملئت  
جورا وظلما فلا يمنع السماء من قطرها ولا الارض نباتا من  
نباتها يمكت فيها سبعا او ثمانا فان اكثر فتسعا **واخرج**

بن ابي شيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان  
وظهور من الغنم يكون عطاؤه حثيا **واخرج** نعيم عن طاووس  
قال اذا كان المهدي يبدل المال ويشد على العمال ويرحم  
المساكين **واخرج** نعيم بن حماد عن عمر بن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه انه ولج البيت وقال والله ما ادري ادع  
خزائن البيت وفيه من السلاح والاموال او اقسده في  
سبيل الله فقال له علي بن ابي طالب امض يا امير المؤمنين  
فلست بصاحبه انما صاحبه من شاب من قريش تقسمه  
في سبيل الله في اخر الزمان **واخرج** بن ابي شيبة في  
المستوفى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يكون في امتي المهدي ان طال عمره او قصر  
عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين فيملأها  
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وتقطر السماء مطرها  
وتخرج الارض الارض بركتها وتعيش امي في زمانه  
عيشا لم تعيش بعد ذلك **واخرج** نعيم عن طاووس قال  
وددت اني لاموت حتى ادرك زمان المهدي بزيادة الحسن  
في احسانه ويتاب فيه علي المسي **واخرج** ايضا عن بصيرة  
قال يمني في زمان المهدي الصغير الكبير والكبير الصغير  
**واخرج** ايضا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة هـ



**واخرج** ايضا عن صباح قال سمكت المهدي فيهم تسعا  
وثلاثين سنة يقول الصغير يا ليتني كبرت ويقول الكبير  
يا ليتني صغرت **وذكر الامام** ابو اسحاق الثعلبي في  
تفسيره للقران العزيز في قصة اهل الكوفة قال واخذوا  
مضاجعهم فصاروا الي رقدتهم الي اخر الزمان عند خروج  
المهدي يقال ان المهدي عليه السلام يسلم عليهم فيحييهم  
الله عز وجل له ويرجعون الي رقدتهم فلا يقومون الي يوم  
القيامة **واخرج** احمد وابوداود والترمذي وقال حسن  
صحيح عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
تذهب الدنيا ولا تنقضي حتي يملك العرب رجل من اهل  
بיתי يواحي اسمه **اسمي** **واخرج** بن الجوزي في تاريخه  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القعدة  
وسليمان والكافران عمرو وخت نصر وملكها خاس  
من اهل بيتي **عن** كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه  
قال يبعث ملك بيت المقدس يعين المهدي عليه السلام  
جيشا الي الهند فيفتحها وياخذ كنوزها فيجعل حلية  
لبيت المقدس ويقدم عليه ملوك الهند مغلغلين وفتح  
له ما بين المشرق والمغرب **اخرجه** يعقوب بن حماد في كتاب  
الفتن **واخرج** بن ماجه وابو يعقوب عن ابي هريرة رضى  
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم

يهو

يبقى من الدنيا الا يوم ليلولة الله تعالى حتي يملك  
رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم  
**واخرج** يعقوب بن كعب قال لواء عقده المهدي بيته  
الي الترك فيترجمهم وياخذ ما معهم من السبي والاموال  
ثم يسير الي الشام فيفتحها ثم يعتق كل مملوك معه  
ويعطي اصحابه قيمتهم والله اعلم **الباب**  
**الثاني** في نسب المهدي **اخرج** احمد وبن ابي شيبة  
وابن ماجه ويعقوب بن حماد في الفتن عن علي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل  
بيت يعصيه الله تعالى في ليلة **واخرج** ابوداود وابن  
ماجه والطبراني والحاكم عن ام سلمة سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد  
فاطمة **واخرج** الحاكم وابن ماجه وابو يعقوب عن انس  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة ولد  
عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحزرة علي  
وجعفر والحسن والحسين **والمهدي** **واخرج**  
الترمذي وصححه عن بن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يلي رجل من اهل بيتي يواحي اسمه  
اسمي **واخرج** الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال لو  
لم يبق من الدنيا الا يوم ليلولة الله ذلك اليوم حتي  
يلي رجل من اهل بيتي **واخرج** بن ابي شيبة ويعقوب



بن حماد في الغنف وابن ماجه وابو نعيم عن بن مسعود  
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل  
فتية من بني هاشم فلما راهاهم النبي صلى الله عليه وسلم  
اغمرورقت عيناه وتغير لونه فقلت ما نراك يري في  
وجهك شي تكثره فقال انا اهل بيت اختار الله لنا  
الاخر على الدنيا وان اهل بيتي سيلفون بعدي بلا شئ  
وتطريد حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم راياء  
سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصر  
فيحطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الي رجل  
من اهل بيتي فيسأله فتنسأله وعدلا كما ملأوها جورا فن  
ادرك ذلك منكم فليأثم ولوجوا على البطح فانه المهدي  
**قال الحافظ** عماد الدين ابن كثير في هذا السياق  
اشارة الي بني العباس وفيه دلالة على ان المهدي يكون  
بعد دولة بني العباس **واخرج** الطبراني في الاوسط  
من طريق عمرو بن علي بن ابي طالب انه قال للنبي صلى  
الله عليه وسلم اينما المهدي ام من غيرنا يا رسول الله  
قال بلي منا بنينا بختم الله كما بنانا فتح وبنينا يستقذون  
من الشرك وبنينا يولف الله تعالى بين قلوبهم بعد  
عداوة بينهم كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك  
**واخرج** نعيم ابن حماد وابو نعيم بن طريق مكي  
عن علي قال قلت يا رسول الله اينما محمد المهدي

9  
امر من غيرنا فقال لا بل منا يختار الله تعالى به الدين  
كما فتح بنا وبنينا يستقذون من الفتنة كما انقذوا من  
الشرك وبنينا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك  
وبنا يصحون بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصحوا بعد  
عداوة الشرك اخوانا في دينهم **واخرج** ابو نعيم عن  
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم  
يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا  
اسمه اسمي وخلقه خلقي يكني ابا عبد الله **واخرج**  
الحارث بن ابي اسامة وابو نعيم عن ابي سعيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزلزل الارض  
ظلماء وعدوانا ثم يخرج رجل من اهل بيتي حتى يملأ  
الارض قسطا وعدلا كما ملئت عدوانا **واخرج** الطبراني  
في الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي يوالى اسمه  
اسمي وخلقه خلقي يملأ الارض قسطا وعدلا كما  
ملئت ظلماء وجورا **واخرج** ابو نعيم عن حذيفة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج هذه الامة من  
ملوك جابرة يقتتلون وتخيفون المطيعين الا لا  
من اظهر طاعتهم فالهون **التقي** يصا نغم بلسانهم  
ويغدر منهم بقلوبهم فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلا  
عزيزا فقم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشا



ان يصلح امة بعد فسادها ياخذ يعة لولم يبق من  
الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يملك رجل من  
اهل بيتي بحري الملاحم علي يديه وينظر الاسلحة  
لا تخلف وعده وهو سريع الحساب **واخرج** الحسن بن  
سعيان وابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا ليلة الملك فيها  
رجل من اهل بيتي **واخرج** تمام من فوايده وابن عساکر  
عن عبد الله بن عمر وقالة تخرج رجل من ولد حسن من  
قيل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها واتخذها طرقا  
**واخرج** ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هود  
يوم الدابة علي يد رجل من اهل هرقل يدوم سبع  
سنين فقال له رجل يا رسول الله من امام الناس  
يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان  
وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه  
عباتان وطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يخرج  
الكنور ويفتح مواين الشرك **واخرج** الروياني في مستدر  
وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم المهدي رجل من ولدي لونه لون عذري و  
جسمه اسرايلي علي خده الايمن خال كانه كوكب دري  
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضني في خلافته

اهل

اهل الارض واهل السما والطير في الجو **واخرج** ابو  
نعيم عن الحسين ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة  
المهدي من ولدك **واخرج** بن عساکر عن الحسين ان  
النبي صلي الله عليه وسلم قال ابشري يا فاطمة المهدي  
منك **واخرج** الطبراني في الكبير وابو نعيم عن علي الهذلي  
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة والذي بعثني  
بالحق ان منها يعني من الحسن والحسين مهدي هذه  
الامة اذا صادقت الدنيا هروجا ومروجا وقتا هربت  
الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم علي بعض فلا  
كبير برحمة صغير ولا صغير يوقر كبير بعث الله عند ذلك  
منها من يفتح حصون الضلال وقلوبا غلبا يقوم بالدين  
في اخر الزمان كما تمت في اول الزمان ويملا الدنيا عدلا  
كما ملئت جورا **واخرج** نعيم بن حماد عن قتادة قال  
قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو قال نعم قلت  
من هو قال من ولد فاطمة **واخرج** ايضا عن علي  
وعائشه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المهدي رجل  
من عترتي يقاتل علي سنتي كما قاتلت انا علي الوحي  
**واخرج** ايضا عن الزهري قال المهدي من ولد  
فاطمة وما الخلافة الا فيهم **واخرج** ايضا عن علي  
قال المهدي رجل منا من ولد فاطمة **واخرج** نعيم  
ابن حماد عن كعب قال المهدي من ولد العباس **واخرج**



## وقتی لله تعالى علي الصاير

الدارقطني في الافراد وبن عساكر في تاريخه عن عثمان بن عفان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد العباس عن علي قال الدارقطني هذا حديث غريب تغرد به محمد بن الوليد مولي بني هاشم **قلت** قال الشيخ بن حجر الهيتمي رضي الله تعالى عنه هذا لا ينافي ما ذكره من ذرية بني هاشم عليه وسلم لان يمكن ان يكون للعباس فيه ولادة من جهة ان امهات عباسية فالخاصل ان الحسن فيه الولادة الغطى ان احاديث كونه من ذريته اكثر وللحسين فيه ولادة ايضا وللعبا فيه ولادة ايضا ولا مانع لاجتماع الولادات في شخص من جهات مختلفة ولا ينافي ما ذكر ان ولد الحسن لامكا حملة علي انه من مجموعها انتهى **واخرج** بن ابي شيبة عن بن عباس رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمضي الايام والليالي حتي يلي منا اهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها **قتيل** يابن عباس يعجز عنها شتمكم وينا لها شبا بكم قال هو امر الله يوتيها من يشا **واخرج** يعقوب بن حماد عن بن عباس قال المهدي شاب منا اهل البيت قتل عجز عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم قال يفعل الله ما يشا **الباب**

**الثالث** في حلية المهدي عليه السلام **اخرج** ابو داود ويعقوب بن حماد والحاكم عن ابي سعيد قال قال

دهود

رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من اجلي الجبهة اقبى الانف يحمل الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين **واخرج** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم المهدي من اجلي الجبهة اقبى الانف **واخرج** يعقوب بن حماد عن عبد الله بن الحارث قال تخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة كانه رجل من بني اسرائيل **واخرج** ايضا عن ابي الطيفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقلا في لسانه ف ضرب فحده اليسر بيده اليمنى اذا ابطينا عليه الكلام اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي **واخرج** ايضا عن محمد بن حسير قال المهدي ارج ابلج اعين يحيى من الحجاز حتي يشوي علي شبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة **واخرج** ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال المهدي مولد بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم نبي ومهاجرة بيت المقدس كث اللحية التحل العينين براق الشيايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم تخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط تحمله سودا مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتي تخرج المهدي بمدة الله بثلاثه الاف من الملايكه يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ما بين الثلاثين الي الاربعين **واخرج**

رضي الله تعالى عنه  
مطل مولده  
بالمدينة  
افضل الصلاة  
وازي الثجئة  
علي ساكنها



ايضا عن اوطاه قال المهدي ابن عشرين سنة **واخرج**  
ايضا عن علي قال اسم المهدي محمد **واخرج** ايضا عن  
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم  
المهدي اسمي **قال** عبد الغافر الفارسي في مجمع الغريب  
وابن الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في النهاية في  
حديث علي انه ذكر المهدي من اولاد الحسن فقال انه  
ازيد الفخدي والمراد انفراج فخره وتباعد ما بينهما **واخرج**  
يعني عن حماد عن كعب قال المهدي خاشع لله كخشوع السمر  
بجناحيد **الباب الرابع** في احوال تقع  
قبل خروج المهدي عليه السلام وفيه فصول الفصل  
الاول في الفتن المتقدمة على خروجه وعلامات اخر  
**اخرج** بن ابي شيبة عن ابي الجلد قال تكون فتنة  
بعدها فتنة الاولى في الاخرة كثرة السوط يتبعها ذنبا  
السيوف ثم تكون فتنة بعد ذلك فتنة تسخير فيها المحارم  
كلها ثم تأتي الخلافة خيرا اهل الارض وهو قاعد في بيته  
**واخرج** الطبراني عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يحيى فتنة غير مظلمة تتبع الفتن بعضها  
بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيته يقال له المهدي فان  
ادركته فاتبعه وكن من المهديين **واخرج** يعني ابن  
حماد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سيكون بعدي فتن منها فتنة الاحلاس

يكون

يكون فيها حرب وهرب ثم بعد ها اسد منها ثم تكون  
فتنة كلما قتل انقطعت عاقبة حتى لا يبقى بيت الا دخلته  
ولا سلم الاملة حتى يخرج رجل من عترتي **واخرج** يعني  
بن حماد عن علي بن ابي طالب قال يخرج قبل المهدي من  
اهل بيته بالمشرك يحمل السيوف على عاتقه ثمانية عشر  
شهرا يقتل ويقتل ويتوجه الى بيت المقدس فلا  
يبلغه حتى يموت **واخرج** ايضا عن ابي هريرة قال  
يكون بالمدينة رجل وقعة يغرق فيها احجار الزيت ما  
اكره عندها الا كضربة سوط فينتهي عن المدينة قدرا  
بريد ثم يبايع المهدي **واخرج** ايضا لا يبايع المهدي  
حتى يكثر بالله جهرا **واخرج** ايضا الداني عن الحكم بن عيسى  
قال قلت لمحمد بن علي سمعنا انه يخرج منكم رجل يعدك  
في هذه الامة قال انا رجوا ما يرجوا الناس وانا رجوا  
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم  
حتى يكون ما ترجوا هذه الامة وقبل ذلك فتن شر  
فتنة يمسى الرجل مومنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا ويصبح  
كافرا فمن ادرك ذلك منكم فليترك الله وليكن من اجل  
بيته **واخرج** الداني عن سلمة بن زفر قال قيل يوما  
عند خديفة قد خرج المهدي يقال قد افلحتم ان خرج  
واصحاب محمد بن بكر انه لا يخرج حتى لا يكون غائب احب  
الناس الى الناس منه ما يكون من الشر **واخرج** يعني



عن خالد بن صباح قال لا خلافة بعد جمل بني أمية  
حتى يخرج المهدي **واخرج** يقيم من طرية بن أبي طلحة عن  
بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا مات الخاس من أهل بيتي فالهرج الهرج  
حتى يموت السابح قالوا وما الهرج قال القتل كذلك حتى  
يقوم المهدي **واخرج** الطبراني في الأوسط ويقيم وبن  
عساة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون  
آخر الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في  
المعدن فلا تشبوا أهل الشام ولكن سبوا شوارهم فإن  
فيهم الأبداء بوشك أن يرسل على أهل الشام سيب من  
السما فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند  
ذلك يخرج خارج من أهل بيتي علي ثلاث رايات المكتر  
يقود خمسة عشر ألفا والمقلك يقود اثني عشر ألفا مارتهم  
**است است** يلقون سبع رايات تحت كل راية منها  
يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله إلى المسلمين  
الغتهم ونعتهم وقاصيهم وداينهم **واخرج** يقيم بن  
حماد والحاكم وصحة عن علي بن أبي طالب قال ستكون  
فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن  
فلا تشبوا أهل الشام وسبوا قتلهم فإن فيهم الأبداء  
وسيرسل الله شيئا من السما فيفرقهم حتى لو قاتلتهم  
الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من

عشرة

عشرة الرسول صلى الله عليه وسلم في اثني عشر ألفا ان  
قلوا وخمسة عشر ألفا ان كثروا أمارتهم أي علامتهم **است**  
**است** على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات  
ليس من صاحب راية الا وهو يطع بالملك فيقتلون  
ويجزمون **ثم يظهر الهاشمي** فيرد الله إلى المسلمين الغتهم  
ونعتهم فيكونون علي ذلك حتى يخرج الدجال **وعن**  
أبي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية  
فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج  
المهدي **واخرج** الإمام أبو الحسن أحمد بن جعفر المندائي  
في كتاب الملاحمة **واخرج** يقيم بن حماد وأبو الحسن الحر  
في الأول من الخزيات عن علي بن عبد الله ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من  
الشمس آية **واخرج** الدارقطني في سنده عن محمد بن علي  
قال لمهدينا ايتان لم يكونا منذ خلق الله السموات والا  
ينكسوا القمرا لأول ليلة من رمضان وتكسف الشمس  
في النصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والا  
**وعن** عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما  
قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس آية **واخرج**  
الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن البیهقي والحافظ أبو نعيم  
ابن حماد **وعن** أبي جعفر محمد بن علي رضي الله تعالى  
عنه قال إذا بلغ العباسي خراسان طلع بالمشرق



القرن ذو السنين وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح  
حين اعترفهم الله تعالى وطلع في زمن ابراهيم حين القوة  
في النار وحين اهلك الله تعالى قوم فرعون ومن بعده  
وحين قتل يحيى بن زكريا فاذا رايتهم ذلك فاستعبدوا  
بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكسار الشمس  
**ثم** لا يلبثون حتى يطلع الابنح محصورا لخرجه الامام  
نعيم بن حماد في كتاب الفتن **وعن** كثير بن مرة الحضري  
قال اية الحوادث في رمضان علامة في السماء بعد اختلاف  
في الناس فاذا ادر كذا فاكثر من الطلع ما استطعت اخرجه  
نعيم بن حماد **واخرج** نعيم عن كعب قال يطلع نجم من المشرق  
قبل خروج المهدي له ذنب يضي **واخرج** نعيم عن شريك  
قال بلغني قبل خروج المهدي ينفك القمر في شهر رما  
مرتين اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن **وعن** ابي عبد  
الله الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها قال اذا رايت  
علامة من السماء تار عظيمه من قبل المشرق تطلع ليلا  
فند كما فرج الناس وهي اقدام المهدي **وعن** ابي  
جعفر ابن محمد بن علي رضي الله تعالى عنها انه قال اذا  
رايت تارا من المشرق ثلاثة ايام او سبعة ايام فتوا  
فرج الم محمد ان ساء الله تعالى **قال** ينادي منا ومن  
السا باسم المهدي فيسمع من المشرق ومن بالمغرب حتى  
لا يبقى راقدا الا استيقظ واقايمه لا تعد ولا قاعد الا

قام علي رجله فزعاسن ذلك **فحم الله تعالى** عبدا سمع  
ذلك الصوت فاجابها فان الصوت الاول صوت جبريل  
عليه السلام **الفصل الثاني** في الفتن المتصلة بخروج  
المهدي عليه السلام **منها** حسر الفرات عن جبل من ذهب  
**اخرج** بن ماجه والحاكم وصححه وابو يعيم عن ثوبان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ابن  
خليفه لا يصير الي واحد منهم ثم تطلع الرايات السود  
من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلا لم يقتله قوم **ثم**  
يحيي خليفة الله تعالى المهدي فاذا سمعتم به فانوه قبا  
ولوجوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي **وعن** ابي  
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الفتنه الرابعة ثمانية عشر عاما ثم تجلي حين  
تجلي وقد حسرت الفرات عن جبل من ذهب تلي  
عليه الامه فيقتل عليه من كل تسعة سبعة اخرجه الا  
نعيم بن حماد في كتاب الفتن **يوستك** الفرات ان  
يحمس عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا  
اليه فيقول من عتده والله اين تركت الناس ياخذون  
منه ليزهبن به كله فيقتلون عليه حتى يقتل من  
كل تسعة وتسعون رواه احمد بن حنبل و  
عن ابي **لا تقوي** الساعد حتى تحسر الفرات عن جبل  
من ذهب يقتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم



رواه بن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والخبراني  
عن ابي **لا تقوم الساعة** حتى يحسر الغرات عن جبل من  
ذهب يقتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وستون  
فينقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الجوارواه مسلم عن ابي  
هريرة رضي الله تعالى عنه **يوشك** الغرات يحسر عن  
كثر من ذهب فمن حضرة فلا ياخذ منه شيئا رواه مسلم وابو  
داود عن ابي هريرة **حسر الغرات** عن جبل من ذهب فيقتل  
عليه من كل تسعة سبعة فاذا ادركتوه فلا تقربوه رواه  
يعقوب بن حماد في الفتن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
**واخرج** يعقوب بن حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على شرط  
مسلم عن علي قال الفتن اربع فتنه السرا والصرافنة  
كذا فذكر معدن الذهب ثم اخرج رجلا من عتري النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلح الله تعالى على يديه امرهم **واخرج**  
ابو يعقوب عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا يخرج المهدي  
حتى يقتل من كل تسعة سبعة وتسعة ومنها قتل النفس الزكية  
**واخرج** بن ابي شيبة عن مجاهد قال حدثني فلان رجل  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهدي لا يخرج حتى  
تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب  
عليهم من في السما ومن في الارض فاتي الناس المهدي  
فذفوه كما تذف العروس الي زوجها ليلة عرسها وهو  
يملا الارض قسطا وعدلا وتخرج الارض نباتها وتمطر

السما

السما مطرها وتنعم امتي نعمة مدة ولايتي لم تنعم بها  
وقد **ومن** عمار بن يسار اذا قتلت النفس الزكية  
واخوه يقتل بمكة ضبعة تادي مناد من السما ان  
اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض حق وعدلا  
اخرجه الامام ابو عبد الله يعقوب بن حماد في كتاب الفتن  
ومن الفتن المتصلة بخروج المهدي عليه السلام اماره السفيا  
وخسوف جيشه بالبيداء وفتح المهدي السفيا في اخر الامر  
وهذه العلامات قريبة الي حد التواتر **اخرج** الحاكم  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخرج الرجل يقال له السفيا في عمود مشق وعامة  
من يتبعه من كلب فيقتل حتى يتقرطون النساء ويقتل  
الصبيان فيجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب  
وتخرج رجل يخرج من اهل بيته في الحرة فيبلغ السفيا  
فيبعث اليه جندا من جنده فيأمرهم فيسير اليه  
السفيا في بمن معه حتى اذا صار بييدا من الارض  
خسف بهم فلا يبقى منهم الا الحجر عنهم **ومن** امير  
المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال  
السفيا من ولد خالد بن يزيد اي سعيان رجل صم  
الهامة بوجهه اثر الجذري بعينه فكتبه بياض يخرج  
من ناحية دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل  
حتى يتقرطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس

تلعه

مدينة



فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعه وتخرج رجل من اهل  
بيتي في الحرم فيبلغ السفيناني فيبعث اليه جندا  
من جنده فيهرمهم فيسير اليه السفيناني بمن معه حتى  
اذا جاوز البيداء من الارض حنف بهم فلا يجفوا منهم  
الا الخبر عنهم اخرجهم بن عبد الله الحاكم في مستدركه  
وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري  
وسلم ولم يخرجاه **وعن** ابي عبد الله الحسين بن علي رضي  
الله تعالى عنها انه قال للمهدي خمس علامات السفياني  
واليماني والهجعة من السما والحنف بالبيداء وقتل النفس  
الزكية **وعن** محمد بن صامت قال قلت لابي عبد الله  
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها امام من علامات  
بين يدي ظهور هذا الامر يعني ظهور المهدي فقال  
بلي قلت وما هي قال هلاك بني العباس وظهور  
السفياني والحنف بالبيداء قلت جعلت فداك اخان  
ان يطول هذا الامر قال انما هو كنظام الخرز يتبع  
بعضه بعضا **وعن** ابي عبد الله الحسين بن علي رضي  
الله تعالى عنها قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة  
ما يلي دار عبد الله ابن مسعود فعند ذلك زوال  
ملك القوم وعند زواله خروج المهدي **وعن** خالد  
بن سعد قال تخرج السفيناني وبه ثلاث قصبان  
لا يقرعهن احد الالامات اخرجها الحافظ نعيم ابن

17  
حماد ايضا **وعن** ابي مريم عن اشياخه قال يوتي  
السفياني في منامة فيقال له قم فخرج فيقوم فلا  
يجد احدا ثم يوتي الثانية فيقال له مثل ذلك  
ثم يقال له في الثالثة قم فخرج فانظر الي باب  
دارك فيخدر في الثالثة الي باب داره فاذا هو  
بسبعة نفر وتسعة معهم لواء فيقولون نحن  
اصحابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريات الوادي  
الناس فيخرج اليه صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله  
فاذا انظر الي رايته انهزم اخرجهم نعيم بن حماد في  
كتاب الفتى **وعن** كعب الاخبار رضي الله تعالى عنه  
قال لا يعبر السفيناني في الفرات الا وهو كافرا اخرج  
الامام ابو عمرو الداني في سننه وكذا الامام الحسين  
محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم السلام  
**واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابوداود وابو يعلى  
والطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله وسلم قال  
يكون اختلاف عند موت خليفه فيخرج رجل من اهل  
المدينة هاربا الي المدينة مكة فيأتيه ناس من اهل  
مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن  
والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم  
البيداء بين مكة والمدينة فاذا راي الناس ذلك اتاه  
ابدال وعصايب اهل العراق فيبايعونه فينشأ



رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا ٥٠  
فيظرون عليهم وذلك بعث كلب والجنحة لمن يشهد  
عزيمة كلب فيقسم المال ويعبد الناس بسنة بنبيهم  
صلى الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض تلبث  
سبع سنين ثم يتوفي المهدي ويصلي عليه المسلمون **واخرج**  
البنزار عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان نائما في بيت امر سلمة فانتبه وهو مسترجع  
فقال يا رسول الله هم مسترجعون قال من قتل جيشي يحي  
من قتل العراق في طلب رجل من اهل المدينة فيمنعه  
الله منهم فاذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا  
يدرك اعلاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم اعلاهم  
الي يوم القيامة **واخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم  
عن امر سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبايع الرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فيأتيه  
عصائب اهل العراق واهل الشام فيعزوه جيش من  
اهل الشام حتى اذا انتهوا بالبيداء خسف بهم **واخرج**  
الطبراني في الاوسط عن امر سلمة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يسير ملك المشرق الي ملك المغرب فيقتله  
فيبعث جيشا الي المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا  
فينشأ ناس من اهل المدينة فيعود عايد بالحرم فيجتمع  
الناس اليه كالطير الوارء المتفرقة حتى يجمع ثلثماية

واربعة عشر فيهم بشوة فيظهر على كل جبار واربعة  
جبار ويظهر من العدل ما يتنزه له الاحياء امواتهم يحيي  
سبع سنين ثم ماتت الارض خيرا مما فوقها **واخرج**  
الطبراني في الاوسط عن امر حبيبة سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الناس من قبل المشرق  
يريدون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا بيداء من الارض  
يخسف بهم **قلت** قال الشيخ بن حجر الهيتمي فصح الله  
تعالى في مدونه في كتابه القول المنتظر في علامات  
المهدي المنتظر يحي جيش من قبل العراق في طلب رجل  
من اهل المدينة اي المهدي فيمنعه الله منهم فاذا  
علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلاهم  
اسفلهم ولا اسفلهم اعلاهم الي يوم القيامة وكونهم  
من قبل العراق هذه ومن قبل المشرق هذه في رواية  
اخرى لا يبايع ائمتهم من اهل الشام المصحح بد في هذه  
الروايات **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفيا في  
عمود مشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى  
يقتربكون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قبس  
فيقتلهم **واخرج** يعقوب بن حماد عن ابن ارمطاه قال يدخل  
السفيا في الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ويقتل من  
اهلها تسون الف ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة



يقسم المال ودخول الكوفة بعد ما يتقاتل الترك  
والروم بقدر قيسا ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فيرجع  
طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السعياي ويهدم الحصن  
حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر خراسان  
قوم تدعى بالمهدي ثم يبعث السعياي إلى المدينة  
فيأخذ قوما من آل محمد صلى الله عليه وسلم حتى يودعهم  
الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور هارون ويبعث  
السعياي في طلبها فإذا بلغ المنصور والمهدي مكة نزل  
جيش البيدا فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يجمد  
بالمدينة فيستقدون من كان فيا من بني هاشم وقيل  
الرايات السود حتى ينزل على الماء فيبلغ من في الكوفة  
من أصحاب السعياي نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة  
حتى يستقدون فيا من بني هاشم ثم يخرج قوم من  
سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا  
قليل وفيهم بعض أهل البصرة قد نزلوا أصحاب  
السعياي فليستقدون ما في أيديهم من سبي الكوفة  
وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي **واخرج**  
نعم عن عمرو ابن العاص قال علامة خروج المهدي  
إذا خسف جيش البيدا فهو علامة خروج المهدي **واخرج**  
نعم عن عمار بن ياسر قال علامة المهدي إذا انشأ  
عليكم الترك ومات خليفكم الذي يجمع الأموال وتخاف  
بعوه

بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته  
وتخسف بغزني دمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام  
وخروج أهل المغرب إلى المصير وتنادى أمار السعياي  
**واخرج** نعم بن حماد عن كعب قال إذا دارت  
رجي بني العباس وربك أصحاب الرايات جنولهم  
يزيتون الشام يهلك الله بهم الأصهب ويقتله وعلقة  
أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى امرئ منهم إلا هارب  
أو مختفي ويستقط السعياي بنو جعفر وبنو العباس  
ويجلس بن أكلة الأكباد على منبر دمشق وتخرج البربر  
إلى مسيرة الشام فهو علامة خروج المهدي **واخرج** أبي  
جعفر قال يبعث السعياي جنوده في الأفاق بعد  
دخول الكوفة وبعداد فيبلغه قرعة من وراء  
النهر من أرض خراسان عليهم رجل من بني أمية  
فيكون لهم وقعة بتوشس ووقعة بدولاب الري  
ووقعة بتخوم زرينج فعند ذلك تقبل الرايات السود  
من خراسان على جميع الناس عليهم ثياب من بني  
هاشم بكنة اليمن حال سهل الله أمره وطريقه  
ثم يكون له وقعة بتخوم خراسان وبسير الهاشمي  
في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموالي  
يقال له شعيب بن صالح إلى الاصطخر إلى الأموي فيبلغ  
هو المهدي بيضا اصطخر فيكون بينهما ملحمة عظيمة حتى



تطأ الخيل الدعا الى ارساغها ثريا ياتته جنوده من سجستان  
عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله انصاره  
وجنوده ثم يكون وقعة بالمداين وبعد وقعة المري  
وفي عاقرة قونا وقعة صليبية تخبر عنها كل ناج ثم يكون  
بعد هاريج عظيم ووقعة في ارض من ارض نصيبين  
ثم يخرج على الاحوص قوم من سوادهم ولهم العصب  
عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه  
من سبي كوفان **واخرج** ايضا عن حمزة بن جيب وشايخهم  
قالوا يبعث السفيناني في جيشه وجنوده فيبلغ عامة  
المشرق من ارض خراسان وارض فارس فيثور بهم  
اهل المشرق فيقاتلواهم ويكون وقعات في غير موضع  
فاذا طال عليهم قتالهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم  
وهو يومئذ في اخر المشرق فيخرج باهل خراسان علي  
مقدمته رجل من بني تميم مولي لهم يقال له بن صالح  
اصفر قليل اللحية يخرج اليه في خمسة الاف فاذا بلغه  
خروجه شايعه فيصيره علي مقدمته لو استقبل بهم  
الجبال الرواسي لهداها فيلتقي هو وجيش السفيناني  
فيبرزهم فيقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغلبة  
للسفيناني ويهرب الهاشمي وتخرج شعيب بن صالح  
مستخفيا الى بيت المقدس يوطي للمهدي متزلة اذا  
بلغه خروجه الى الشام قال الوليد بلغني ان لهذا

الهاشمي

19  
الهاشمي لابي **وقال** بعضهم هو بن عمه **وقال**  
بعضهم انه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج الى مكة  
فاذا ظهر المهدي خرج **واخرج** ايضا عن علي قال يبعث  
بجيش الى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من محمد  
صلى الله عليهم وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء  
تعد ذلك يهرب المهدي والميضي من المدينة الى مكة  
فينبت الى طلبها وقد لحقا بحرمه الله تعالى واسمه **واخرج**  
ايضا عن يوسف بن ذي قربات قال يكون خليفة  
بالشام يخرى المدينة فاذا بلغ اهل المدينة خروجه  
الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الى مكة فاستخفوا  
فيلتص صاحب المدينة الي صاحب مكة اذا قدم عليكم  
فلان وفلان يسميهم باسماهم فاقتلوهم فيعظم ذلك  
صاحب مكة ثم ينو مروان بينهم فيأتونهم ليلا وسجور  
به فينقذوا اخرجوا امين يخرجون ثم يبعث اليه  
رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر ينظر ثم يرجع اليه  
اصحابه يخرجون حتى يترلوا جيلا من جبال الحايق  
فيقيمون بينه ويبعثون الي الناس فينتاب اليهم ناس  
فاذا كان كذلك غزاهم اهل مكة فيبرزونهم ويدخلون  
مكة فيقتلون اميرهم ويكونون بها حتى اذا خفق  
بالجيش استعد امره وخرج **واخرج** ايضا عن ابي  
قبيد قال يبعث السفيناني جيشا فيأمر بقتل من



كان فيهم من بني هاشم فيقتلون ويفترقون هاربين  
الى البراري والجبال حتى يظهر امر المهدي بمكة فاذا  
ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة **واخرج** ايضا  
عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال تخرج السفياي  
والمهدي كغريسي رهان فيغلب السفياي على ما يليه  
والمهدي على ما يليه **واخرج** ايضا عن وليد بن مسلم  
قال حدثني محمد بن علي المهدي والسفياي وكلب  
يقتلون في بيت المقدس حين يستقبله البيعة  
فينوي بالسفياي اسيرا فيامر به فيذبح على باب  
الرحبة ثم تناع نسا وهن وغنايمهم على درج دمشق  
**واخرج** ايضا عن الوليد ابن مسلم عن محمد بن علي  
قال اذا سمع العايد الذي بمكة الحنفى خرج مع  
اثني عشر الفا فيهم الابداح حتى يترلوا ايليا لعرو  
الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت اليه ما  
بعثت فساخوا في الارض ان في لعبرة وبصرة فينوي  
اليه السفياي الطاعة فيخرج حتى يلقا كلبا وهن  
اخواله فيغيرونه بما صنع ويقولون كساك الله ما  
قميصا فخلعتهم فينفون نعم فيايتيه الى ايليا فينقو  
اقلني فينفون اني عير فاعل فينفون بل فيقول له لخب  
ان اقبلك فينفون نعم فيقبله ثم يقول هذا رجل  
طلع طاعني فيامر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب

ايليا

ذلك

ايليا ثم يسير الي كلب فينهبهم فالحايب من خاب  
يوم نهب كلب **واخرج** ايضا عن علي قال اذا بعث  
السفياي الى جيشا فحسب بهم بالبيد او بلغ ذلك اهل  
الشام قال فليقتلهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل  
في طاعته والا فتلكا فيرسل اليه بالبيعة ويسير  
المهدي حتى يترك بيت المقدس وينقل اليه الخراين  
ويدخل العرب والحجر واهل الحرب والروم وغيرهم  
في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية  
وما دونها ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالمشرق  
ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقبل ويقتل  
ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت  
**واخرج** ايضا عن الزهري قال تخرج المهدي بعد  
الحنفى في ثلثمائة واربعة عشر رجلا عدد اهل  
بدر فيلتي هو واصحاب جيش السفياي واصحاب  
المهدي يومئذ جنهم البراذع يعني تراهم **ويقال**  
انه يسمع يومئذ صوت من السماء  
فنادي يا بني الان اوليا الله اصحاب فلان يعني  
المهدي فيكون الدبرة على اصحاب السفياي فيقتلوا  
لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفياي فيخبرونه  
ويخرج المهدي الى الشام فيلتي السفياي المهدي  
بيعتهم ويسارع الناس اليه من كل وجه وملا



الارض عدلا **واخرج** ايضا عن اوطاه قال يدخل الصخر  
الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث اليه من  
الكوفة بعثا يخفف بهم بالبيداء فلا يجو منهم الا بشير  
الي المهدي وتذير الى الاصطخري فيقبل المهدي من مكة  
والصخري من الكوفة نحو الشام كانها فرسا وهان  
الصخري فيقطع بعثا اخر من الشام الي المهدي فيكون  
المهدي بارض الحجاز فيبايعونه ببيعة المهدي ويقبلون  
معه حتى ينتهوا الي حد الشام الذي بين الشام والحجاز  
فيقيم بها ويتعاد انه انقد فيكره الحجاز ويقول  
له انا اكتب الي ابن عبي فان خلع طاعتي فانا صاحبه  
فاذا وصل الكتاب الي الصخري بايع وسار الي المهدي  
حتى ينزل بيت المقدس ولا يترك المهدي بيد رجل  
من الشام فترا من الارض الاردها الي اهل الغمة  
ورد المسلمين الي الجهاد جميعا فيمكث في ذلك ثلاث  
سنين ثم يخرج ركب من كلب يقال له كنانة بعينه  
كوكب في رهط من قومه حتى ياتي الصخري فيقول  
بايعناك ونفناك حتى اذا ملكت بايعت هذا التجد  
فتقاتلن فيقول لا يبقى عامر بعد امرها اكرمك الا  
لحقك لا يتخلف عند ذات حق ولا خلف ينزل  
ونزل معه عامر بأسرها حتى ينزل بستان ويؤ  
اليهم المهدي راية واعظم راية في زمان المهدي

مائة رجل فينزلون علي ما شئوا براهم فتصق كلب  
خيلها ورجلها وابلها وعتلها فاذا اتشامت الخيلان  
ولت كلب اذ بارها واخذ الصخري فيذبح علي الصفا  
المعترضة علي وجه الارض عند الكنيسة التي في  
بين الوادي علي طرف درج طور زيتا القنطرة التي  
بين الوادي علي الصفا المعترضة علي وجه الارض  
عليها يذبح كما تذبح الشاة فالحايب من خاب يومه كلب  
حتى تباع العذرا بثمانية دراهم **واخرج** الداء  
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون وقعة بالزورا قال يا رسول الله ما الزورا قال  
مدينة بالشرق بين ارضيهم وشو خلق الله وجبا  
امتي تغدق باربعة اصناف من العذاب بالسيف  
وخسف وقذف ومسخ **وقال** رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون  
حتى يلحقوا بسطن الارض قال بيكن الاردن فيبئنا  
كذلك اذ خرج السفيا في سبتين وثلاثماية وآلب  
حتى دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب  
ثلاثون الفا فيبعث جيشه الي العراق فيقتل بالز  
مائة الف ويستخرجون الي الكوفة فينهبونها فعند  
ذلك يخرج راية من الشرق ويعودها رجل من بني  
نسيم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في





ايديهم من سبي اهل الكوفة ويقتلهم ويخرج اخر  
من جيوش السعياي الى المدينة فينهبونها ثلاثة ايام  
يسيرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله تعالى  
الي جبريل فيقول يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله  
ضربة يحسن الله تعالى بهم فلا يبقى منهم الا رجلان  
يقدمان على السعياي فيخبرانه تحسن الجيش فلا يهر  
ثم ان رجلا من قريش يهربون الى القسطنطينية  
فيبعث السعياي الى عظيم الروم ان يبعث في المجامع  
فيبعث بهم اليه فيضرب اعناقهم على باب المدينة  
بدمشق **قال** حذيفة حتى انه يطاق بالمرأة في سجد  
دمشق في اليوم على مجلس حتى تاتي فخذ السعياي  
ينجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم رجل مسلم  
من المسلمين فيقول ويحكم الفريسة بعد ايمانكم ان هذا  
لا يكل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل  
كل من سنا بعد فغند ذلك ينادي مناد من السماء ايها  
الناس ان الله تعالى قد قطع عنكم الجبارين والمنافقين  
واشاعهم وولاكم خیر امة محمد صلى الله عليه وسلم  
فاحقوا به بركة فانه المهدي واسمه احمد بن عبد  
الله **قال** حذيفة وقام عمران بن حصين فقال  
يا رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو رجل من  
ولدي كانه من رجال بني اسرائيل عليه عباتان

قطوا بيتان

قطوا بيتان كان وجهه الكوكب الذي في اللون في  
خده الايمن خالد اسود بن اربعين سنة فيخرج  
الابدال من الشام واشباههم ويخرج اليه النجباء  
من مصر وعصايب اهل المشرق واشباههم حتى ياتوا  
مكة فيبايع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها  
الي الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقتة  
فيخرج به اهل السما واهل الارض والطير والوحوش  
والحياتان في البحر وتزيد المياه في دولته وتمتد الايام  
وتضعف الارض اكلا ويستخرج الكنوز فيقدم الشاة  
فيذبح السعياي تحت الشجرة التي اعصابها الى كيرة  
طبرية ويقا تل كلبا **قال** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فالحايب من خاب يوم كلب ولو بعقال **قال**  
حذيفة يا رسول الله كيف تحل قتالهم وهم موحدون  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة هم  
يوم سيد علي درة يزعمون ان الحمر حلال ولا يصلون  
**واخرج** عنهم عن الحكم ابن نافع قال يقا تل السعيا  
الترك ثم يكون استيضا له علي يد المهدي واول  
لوا يعقده المهدي يبعثه الي الترك **واخرج** بن عسا  
عن خالد بن معدان قال بعزم السعياي بالجماعة  
مرتتين ثم يهلكه ولا يخرج المهدي حتى خسف ثوبه  
بالغوطه يسمى خرستا **واخرج** غيره بن حماد عن



ابن عباس قال يبعث صاحب المهدي الى الهاشمي  
بمكة جيشا فيهنزموهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام  
فيقطع اليهم بعثا فيهم ستمائة غريب فاذا اتوا البيداء  
فيترلون في ليلة مقمرة اذا قبل بلع ينظر اليهم ويحجب  
ويقول يا وريح اهل مكة ما جاء بهم فينصرف الي عتمة  
ثم يرجع فلا يرى احدا فاذا هم قد خسف بهم فيقول  
الله سبحانه الله ارحلوا في ساعة واحدة فياتي منهم  
فيجد قطيفة قد خسف بعضها وبعضا على وجه الارض  
فيعالجها فلا يطيق فيعلم انه قد خسف بهم فينطلق  
الي صاحب مكة فيبشره فيقول صاحب مكة الحمد لله  
هذه العلامة التي كنتم تخبرون فيسير الى الشام  
**والخرج** ايضا عن ابي قبيل قال لا يغفل من امر احد  
الابشير وتذيرا قاما الذي هو مشير فانه ياتي  
المهدي بمكة واصحابه فيخبرهم بما كان من امرهم  
والثاني ياتي السعيا في يخبره بما ترك واصحابه وهما  
رجلان من كلب **والخرج** ابن المنادي في الملاحم عن  
علي قال ليخرجني رجل من ولدي عند اقتراب الساعة  
حين يموت قلوب المؤمنين كما يموت الايمان لما حكمهم  
من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن  
والملاحم العظام وامامة السنن واجبا البدع وترك  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيجيب الله بالمهدي

محمد

محمد بن عبد الله السنن التي قد ابيتت ويستتر بعد له  
وبركته قلوب المؤمنين وتتالف اليه عصب العجم وقبا  
العرب فيبقي على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون  
المئتين حتى يموت **قال** ابن المنادي وفي كتاب  
داينال ان السعيايين ثلاثة وان المهديين ثلاثة  
فيخرج السعيايين الاول فاذا خرج وفشا ذكره خرج  
المهدي الاول ثم يخرج السعيايين الثاني فيخرج عليه  
المهدي الثاني ثم يخرج السعيايين الثالث فيخرج عليه  
المهدي الثالث فيصلح الله به كل ما فسد قبله ويستقر  
الله به اهل الايمان ويحيي الله به السنة ويظفي  
به النيران البدعة ويكون الناس في زمانه اعز  
ظاهرين علي من خالفهم ويعيشون الطيب عيش  
ويرسل الله السماء عليهم مدرارا ويخرج الارض زهرا  
وبنات فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت **قال**  
صدقة **حدثنا** محمد بن ابراهيم ابو امية الطرطوسي  
**حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين **حدثنا** شريك بن  
عبد الله عن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن  
ابي الجعد **قال** يكون المهدي احدي وعشرين او اثنين  
وعشرين سنة ثم يكون اخر من بعده وهو صالح  
تسع سنين **تفصيل في خسف جيش السعيايين**

س



**من جمع الجوامع** العج ان ناسا من امي يومون البيت  
لوجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء  
خسف بهم فيهم المستقي والمجبور وابن السبيل يهلكون  
مهلكا واحدا ويصدرون مصادري شيتي ببعثهم الله  
على نياتهم رواه مسلم عن عايشة رضي الله تعالى عنها  
**لا ينشئ** الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوا  
جيش حتى اذا كانوا بالبيداء او بيداء من الارض خسف  
باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قتل فان كان فيهم  
يكروه قال ببعثهم الله على ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل  
والترمذي وابوداود وابن ماجه عن صفينة يعوذ عايد  
بالبيت فيبعث اليه بعثا فاذا كانوا بيداء من الارض  
خسف بهم قتل يا رسول الله فكيف من كان كارهها قا  
خسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على بيته  
رواه احمد ابن حنبل ومسلم **عن ام سلمة** يغزوا  
جيش الكعبة فاذا كانوا بيداء من الارض خسف  
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري  
وابن ماجه عن عايشة رضي الله تعالى عنها **طائفة**  
من امي خسف بهم يبعثون الي رجل يباي ملكة  
فينزعهم الله سبحانه وتعالى وخسف بهم مصرعهم واحد  
ومصادري شيتي ان منهم من يكره ينجي مكر وهارواه  
الطبراني عن ام سلمة **ليوم** هذا البيت جيش

يغزون

يغزون حتى اذا كانوا بيداء من الارض خسف باوسطهم  
وينادي اخرهم اولهم ثم خسف بهم فلا يبقى الا  
الشريد الذي يخبر عنهم رواه احمد ومسلم والشافعي  
وابن ماجه عن حفص **يغزوا** هذا البيت جيش  
فيخسف بهم بالبيداء رواه الشافعي عن ابي هريرة  
**لا تنهين البحوث** عن غزو هذا البيت حتى تخسف  
بجيش منهم رواه الشافعي والحاكم عن ابي هريرة والله  
اعلم **الباب الحادي عشر** في جامع العلامات  
وهي ستة وثلاثون علامة ذكرت في عقد الدرر  
بقوله الفصل الرابع في احاديث مرصنه وبيان  
ان اخر علاماته قتل النفس الزكية **قد وردت**  
الاثار بتبيين ما يكون لظهور المهدي عليه السلام من  
العلامات وتوامر الاخبار بتعيين ما تقدم امامه  
من الغن والخوادث والدلالات وقد تضمن هذا  
الباب من ذلك جملة جميلة ونسجت فصوله من اصول  
اصيله ثم قد كرم في هذا الفصل الاخير منها زبدها  
مبيرة ليكتفي بها المطلع عليها خيره فمن ذلك احوال  
كريمه المنظر صعبة الرأس واهوال اليمه المخبر  
وفتنة الاحلاس وخروج علي من جهة المشرق  
ينزل ملك بني العباس لاجل محمد بنه الانتقام ولا  
يتوجه الي جهة الامن ولا يرفع اليه راية الامن



ولا يستوي على قرية الاخرى واخرى ولا يحكم على  
نعمه الا ازالها. وقد ما يروى من الامور شيئا الا ناله وقد  
نزع الله من قلبه ومن قلب من حاله وسلطهم على من  
عصي وخالفهم لا يرجعون من بكى ولا يجيبون من سكي  
يقتلون الاباء والامهات والبنين والبنات ويملكون  
بلاد الحجاز والعراق. ويذيقون الامه من باسهم من  
الذاق. وفي ضمن ذلك حرب وهرب وادبار وقتل  
وكرب وبوار. وكلما قيل انقطعت. تحدثت واستحدثت  
وميت قيل تولدت. توالدت واستحدثت حتى لا يبقى بيت  
الا دخلته. ولا سلم الا وصلته. ومن ذلك تسبق قاطع  
واختلاف شديد وبلا عام. حيث تغبط الدمم البوالي  
وتظهر نار عظيمه من قبل المشرق. تظهر في السما ثلاث  
ليال. وخروج ستين كذابا. كل يدعي انه مرسل  
من عند الله الواحد المعبود. وخسن قرية من  
قرى الشام تسمى خرستا. وهدم حائط مسجد الكوفة  
ما يلي دار عبد الله بن مسعود. وطلوع الفجر بالمشرق  
يضي القمر ثم يطفئ حتى يلتقي كرفاه او يكاد. وه  
وحرة تظهر في السما وتشرق في اقطار. وليست حرة  
الشفق المعتاد. وعند الجسر ما يلي الكرخ بمدينة  
السلام. وارتفاع ريح سودا بها. وحسن يهلك  
كثير من الانام. ويتو في الفرات حيث يدخل الماء على  
اهل

اهل الكوفة فيحرب كوفتهم. وندا من السما يعم اهل  
الارض ويسمح اهل كل لغة بلغتهم. وسمح قوم من  
اهل البوع. وخروج العبيد من طاعات ساداتهم. وه  
وصوت في ليلة النصف من رمضان يوقظ النائم ويوقظ  
اليقظان. ومجعة في شوال. وفي ذي الحجة حرب  
وقتل. وينهب الحاج في ذي الحجة. ويكثر القتل حتى  
يجري الدم على الحجة. ويهتك المحارم. وتترك الغنائم  
عند البيت المعظم. تخر العجب كل العجب. بين حمادي  
ورجب. ويكثر الهرج ويطول فيه اللبس. ويقتل  
الثلاث ويموت الثلث. ويكون ولاية الاسر كل منهم جارا  
ومسي الرجل مومنا ويبيع كافرا. ولعل هذا الكفر مثل  
كفران العشير. فانه في بعض الروايات الى ذلك يشير  
وانتياب الكفر. وتروى لهم جزيرة العرب. وتجهز  
الجويش. ويقتل الخليفة. ويشهد الكرب. وينادي  
مناد علي سور مشق. وبل للعرب. من شرق اقرب  
ومن ذلك رجل من كنده اخرج يخرج من جهة  
المغرب مقررون بالوية النصر الايزال ساير الجيوش  
وقوة حاشه حتى يظهر على مصر ومن ذلك اضراب  
معظم البلاد حتى تعود حصيدا كان تغن بالاسس  
واستيلا السفيناتي وجنده على الكور الحضر وذبح  
رجلها شهي بين الركن والمقام وركود الشمس



وخصوفا في النصف من شهر رمضان **وخسف**  
**القمر** في آخره عبرة للانام وتلك ايتان لم تكونا  
منذ اخط الله تعالى ادم عليه السلام وقتل واهل  
كثيرة وقتل ذريح بين الكوفة والحيرة **ومن ذلك**  
خروج السنياني بن اكلة الاجناد من الوادي اليابس  
وعتوه وتجنيد الاجناد ذوي القلوب القاسية  
الوجوه العوايس وتخريب المدارس والمساجد  
وتعذيب كل راح وساجد واظهار الظلم والفساد  
والفساد وظهور امره وتغلبه على البلاد وقتل العلماء  
والفضلاء والزهاد مستيحا سفك الدماء المحرمة ومعا  
ل محمد صلى الله عليه وسلم اسدا لعناد ومجريا على اها  
النفوس المكرمة والحنس بجيشه بالبيداء ومن قهرهم  
من حاصروا باده وبغاد رهم غدرة مثله للعباد  
ولم يبلغوا ما املوا واخر الفتن والعلامات قتل  
النفوس الزكية فعند ذلك خرج الامام المهدي بالسيوف  
المرضية والله اعلم **باب السادس**  
في كيفية بيعة المهدي وتاريخ خروجه وان يبايع  
وهو كاره **اخرج** نعيم بن حماد والحاكم عن عمرو بن  
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة تخارب القبايل  
وعامية ينهب الحجاج فتكون ملحمة حتى يهزمها  
فيبايع

فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل  
عدة اهل بدر يدين عنده ساكن السما وساكن الارض  
**واخرج** ايضا عن الزهري قال يستخرج المهدي  
كارها من مكة من ولد فاطمة فيبايع **واخرج** ايضا  
عن جعفر قال يظهر المهدي بمكة عند العشاء بعد رايه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبضه وسيغدو مع  
علامات ونور وبيان فاذا صلى العشا فادي با علي  
صوته يقول اذكركم الله ايها الناس ومقامكم  
بين يدي ربكم فقد اتخذ الحج وبعث الانبيا واترك  
الكتاب **وامر كمر** ان لا تشركوا بالله شيئا وان تحافظوا  
على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان تحبوا  
ما احب القرات وتحبوا ما اقامت القرات وتكونوا اعوانا  
على المهدي ووزرا على علي التقوي فان الدنيا قد ان  
فناذها وزوالها واذنت بانصرام فاني ادعوكم الى  
الله والي رسوله والعمل بكتابه وامامة الباطل واحيا  
سنه فيظهر في ثلثماية وثلاثة عشر رجلا عدد  
اهل بدر على غير ميعاد فزعما كزع الخريف رهبان  
بالليل اسد بالنهار فيفتح الله تعالى للمهدي ارض الحجاز  
ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم ويترك الزنا  
السود بالكوفة فيبعث بالشيعة الى المهدي وبعث  
المهدي جنوده في الافاق وبعث الجوراء هلة ويستقيم



له البلدان ويفتح الله تعالى على يديه القسطنطينية  
**واخرج** ايضا عن بن مسعود قال يبايع المهدي سبعة  
رجال علما توجهوا الى مكة من اقص شتى على غير بيع  
قد بايع لكل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاجتمعوا  
بمكة فبنايعونه ويقذف الله تعالى محبته في قلوب  
الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين بايعوا السفيا  
بمكة عليهم رجل من حزم فاذا خرج بين مكة خلف  
اصحابه ومشى في ازار وردا ياتي الحرم فيبايع فيه  
به كلب على بيعته فيستقبله البيعة فيقبله ثم يعطي  
المهدي جيوته لقتاله فيهرمهم ويهرم الله تعالى على  
يديه الروم ويذهب الله تعالى على يديه الفرس  
الشام **واخرج** نعيم بن حماد عن بن مسعود قال اذا  
انقضت التجارات والطرق وكثرت الفتى خرج سبعة  
نفر علما من اقص شتى على غير بيعا يبايع لكل رجل  
منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة  
فيأتي السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءكم  
فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان  
يقوي على يديه الفتى ويفتح له القسطنطينية  
قد عرفناه باسمه واسم ابيه وامه وجيشه بمكة  
فيستفك السبعة على ذلك فيطلبونه فيجيئون بمكة  
فيقولون له انت فلان ابن فلان فيقول بل انا رجل

من

من الانصار حتى يغفلت منهم ليصفونه لاهل الخبر  
منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه  
وقد لحق بالمدينة فيقال لهم اي مكة فيطلبونه بمكة  
فيجيئون فيقولون له انت فلان بن فلان وامك  
فلانة بنت فلانة ونيك اية كذا وكذا وقد املت منا  
مرة فمد يدك بنايعةك فيقول لست بصاحبكم  
حتى يغفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيقال لهم اي  
مكة فيجيئون بمكة عند الركن ويقولون ائتنا  
عليك ودما ونا في عنقك ان لم نجد يدك بنايعة  
هذا عسكرا السفيا في قد توجه في طلبنا عليهم رجل من  
حزم فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع  
له فيلقى الله تعالى محبته في صدور الناس فينصرون  
مع قوم اسد بالليل **واخرج** ايضا  
عبد الله بن عمر وقال حج الناس سريعا ويعترفون  
مع علي غير امام فبينما هم نزول عني اذا اخذهم  
كالكل فتارت القبايل بعضهم الي بعض فاقبلوا  
حتى قيل العقبه دما فيفرعون الي خيرهم  
فيا توبه وهو ملصق وجهه الي الكعبة يبكي كاني  
انظر الي دموعه فيقولون هلم الينا فلنا يعلك  
فيقول وحكم كرم من عهد نفضتموه وكرم من دم  
ستفكموه فيبايع كرها فاذا ادركموه فبايعوه



فانه هو المهدي في الارض والمهدي في السما **واخرج**  
ايضا عن ابن عباس قال يبعث الله المهدي بعد اياس  
وحتي يقول الناس للمهدي وانصاره اناس من اهل  
الشام عدد هم ثلثمائة وخمسة عشر رجلا عدد اصحاب  
بدر يثيرون اليه من الشام حتي يستخرجون من  
بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي  
بهم ركعتين عند المقام ثم يصعد المنبر **وعن محمد**  
بن الحنفية رضي الله تعالى عنه قال كنا عند علي رضي  
الله تعالى عنه فساله رجل عن المهدي فقال علي رضي  
الله تعالى عنه هيها قد عقد بيده تسعا فقال  
ذلك يخرج في اخر الزمان اذا قيل للرجل الله الله قيل  
فيجمع الله له قزعا كقزع السحاب يولف بين قلوبهم  
لا يستوحشون علي احد ولا يغرجون باحد دخل عليهم  
على عدة اصحاب بدر لم يسبقهم الاولون ولا يدركهم  
الاخرون وعلى عدة اصحاب طالوت الدين حازوا معه  
النهر **واخرج** ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدي  
بين الركن والمقام لا يوقظ نائما ولا بهريف دما  
**واخرج** ايضا عن قتادة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يخرج المهدي من المدينة الي مكة فيستخرج  
الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو  
كاره **واخرج** ايضا عن علي قال اذا خرجت الرايات

السود

السود من السفينتين التي فيها شعيب ابن صالح يخرج  
الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي بالناس ركعتين  
بعد ان يبايع الناس من حروجه لما طال عليهم من  
البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال ايها الناس  
اخرج البلاء بامة محمد صلى الله عليه وسلم وبايع بيتي حاة  
قهرًا وبغي علينا **واخرج** الداني عن قتادة بن جبال المهدي  
في بيته والناس في فتنه يهراق فيها الدم يقال له  
قم علينا فيا في حتي تخوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق  
بسيد حجة **واخرج** الداني عن شهر بن حوشب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في مضى  
صوت وفي شواد مجموعة وفي ذي القعدة تحارب  
القبائل **وعلامته ينهب الحاج** وتكون ملحمة عني يكثر  
فيها القتل وتسيل فيها الدماء حتي تسيل دماهم علي  
الحجرة حتي يهرب صاحبهم فيؤتي بين الركن والمقام  
فيبايع وهو كاره ويقال له ان ابيت ضربنا عنقك  
يرضي به ساكن الارض وساكن السما **وعن ابي**  
جعفر رضي الله تعالى عنه قال يظهر المهدي في يوم  
عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي  
رضي الله تعالى عنها وكان به يوم السبت العاشر  
من المحرم قايسر بين الركن والمقام وخيريل عن عبيد



وسيكابل عن يساره وتفسير اليه شيعة من اطراف  
الارض تطوي لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ بهم الارض  
عدلا كما ملئت جورا وظلما **واخرج** نعيم عن ابي قبيل  
قال اجتمع على المهدي سنة اربع ومائتين **واخرج**  
ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين **واخرج**  
نعيم بن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى  
يبأس الناس من الخير ثم تشتت امرهم في سنة  
خمس وسبعين فان لم يجدوا الا حرا عتقوا فادخلوا فيه  
فانه يكون في الناس شركويون ثم يزول ملكهم في  
سنة سبع وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدي  
في سنة مائتين **قلت في اخرج هذه الرسالة**  
**ان المراد** بالمائتين بعد الالف **واخرج** نعيم عن عبد  
السلام بن مسلم قال لا يزال الناس بخير في رخصا ما لم  
ينقص ملك بني العباس فاذا انتقص ملكهم لم  
يزالوا في فتنة حتى يقوم المهدي والله تعالى اعلم  
**باب السابع** في اعوان المهدي وخليته  
صاحب رايته شعيب ابن صالح التميمي **اخرج** ابو  
داود عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج  
رجل من وراة النهر يقال له الحارث على مقدمة رجل  
يقال له منصور يوطي او يمكن الا محمد كما كنت  
قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على

كل

كل يوم من نصره او قال اجابته **واخرج** ابن ماجه  
والطبراني عن عبد الله ابن الحارث بن جندب الزبيدي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس  
من المشرق فينوطيون للمهدي سلطانا **واخرج**  
احمد والترمذي ونعيم بن حماد عن ابي هريرة رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج من خراسان رايات سود فلا يروها شي حتى  
تنصب بايليا **قال** ابن كثير هذه الرايات السود  
ليست هي التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني فاستلبت  
بها بني امية بل رايات سود اخرت في صحبة المهدي  
**واخرج** نعيم بن حماد والحامد وابو نعيم عن ثوبان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرايات  
السود فدا قبلت من خراسان فانوها ولوحبوا على  
الكلم فان فيها خليفة الله المهدي **واخرج** الحسن بن  
سفيان وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحي الرايات السود من قبل المشرق  
كان قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم ولو  
حبوا على البئ **واخرج** بن جرير في تهذيب الآثار  
ودينه ووليكم الجابر خيرا مئة محمد الحقوه بمكة فانه  
المهدي واسمه محمد بن عبد الله يخرج اليه الابدال  
من الشام وعصب اهل المشرق كان قلوبهم زبر



الحديث رهبان بالليل ليوث بالهار **واخرج** بن سعد  
وابن ابي شيبة عن بن عمر انه قال يا هلال الكوفة انتم  
اسعد الناس بالمهدي **واخرج** بن عيسى بن حماد عن كعب  
قال اذا ملك رجل من الشام واخر من مصر فاقتل الشامي  
والمصري وسبي اهل الشام قبايل من مصر واقتل رجل  
من الشام برايات سود صغار فهو الذي يودي الطاعة  
الي المهدي **واخرج** ايضا عن ابي قيس قال يكون باؤيقه  
اثني عشر سنة وتكون بعد فتنة ثم يملك رجل اسمه  
يملأوها عدلا ثم يسير المهدي فيودي اليه الطاعة  
ويقاتل عنده **واخرج** ايضا عن الحسن ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذكر فلا يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله  
راية من المشرق سودا من نصرها نصره الله تعالى  
ومن خذلها خذله الله تعالى حتى ياتوا رجلا اسمه  
كاسي فيولونه امرهم فيؤيده الله وينصره **واخرج**  
ايضا عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يخرج رايات سود لبني العباس ثم يكثر  
ما سأل الله تعالى ثم يخرج رايات سود صغار فتقاتل  
رجل من ولد ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق يودون  
الطاعة للمهدي **واخرج** ايضا عن ابي جعفر قال  
تترك الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة  
فاذا ظهر المهدي بمكة يبعث اليه بالبيعة **واخرج**

ايضا

ايضا عن كعب قال علامة خروج المهدي الوية  
تقبل من المغرب على رجل اعرج من كنده **واخرج**  
ابو عثم الكوفي في كتاب الفتى عن علي بن ابي طالب  
قال وبها للظالمين فان لله تعالى بها كنوز ليست  
من ذهب ومن فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق  
معرفته وهم انصار المهدي اخر الزمان **واخرج** ابن مردويه  
في تغييره من حديث بن عباس مرفوعا اصحاب الكهن  
اعوان المهدي **واخرج** السيوطي وحينئذ تاحترص  
الكهن الي هذه المدة من جملة ما اكرموا به فيحوزوا  
الدخول في هذه الامه **قلت** قال الشيخ بن حجر  
الله تعالى وذكر هذه الاعوان تارة من قبل العراق  
وتارة من قبل المشرق لا ينافي انهم من اهل الشام  
المصرح به في عدة روايات انتهى **حليمة صاحب**  
**راية المهدي** عليه السلام **اخرج** الطبراني في الاو  
عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اخذ بيده علي فقال تخرج من صلب هذا فتى  
يملأ الارض قسطا وعدلا فاذا رايتهم ذكاه فغلبكم  
بالفتي التميمي فانه يقبل من المشرق وهو صاحب  
راية المهدي **واخرج** بن عيسى بن حماد عن محمد بن الحنفية  
قال تخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من  
خراسان اخري سود فلا تشبه سود وثيابهم بيض



علي مقدمته رجل يقال له شعيب ابن صالح من تميم  
يهزمون اصحاب السفينتين يترك بيت المقدس يولي  
للمهدي سلطانته ويعد اليه ثلثماية من الشام يكون  
بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي اثنا عشر  
وسبعون شهرا **واخرج** نعيم بن حماد عن الحسن قال خرج  
بري رجل رجة اسمى بني تميم مخزوم كوسج يقال  
له شعيب بن صالح في اربعة الاف ثياب بيض وراياتهم  
سود يكونون على مقدمته المهدي لا يلقاه احد الا قلة  
**واخرج** نعيم بن حماد عن ابي جعفر قال خرج شاب من  
بني هاشم بكفه اليماني خال من خراسان برايات  
سود بين يديه شعيب بن صالح يقتل اصحاب  
السفينتين فيهمزهم **واخرج** ايضا عن كعب بن علقمة  
قال خرج علي لوا المهدي غلام حدث السن خفيف  
الحمية اصغر لو قابل الجبال لهدها حتى يترك ايليا  
**واخرج** ايضا عن علي قال خرج رايات سود فيقتل  
السفينتين فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى  
خال وعلي مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب  
بن صالح فيهمزهم اصحابه **واخرج** ايضا عن عمار بن  
ياسر قال اذا بلغ السفينتين الكوفة وقتل اعوان  
محمد خرج علي المهدي علي لواينه شعيب بن صالح **واخرج**  
ايضا عن عبد الله بن شريك قال مع المهدي راية  
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم المخلد **واخرج** ايضا عن  
بن سيرين قال علي راية المهدي مكتوب البيعة لله  
**واخرج** ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
قال اذا خرجت جند السفينتين الى الكوفة وبعث في  
طلب اهل خراسان وخرج اهل خراسان في طلب المهدي  
فيلتقي هو والهاشمي برايات سود وعلي مقدمته شعيب  
بن صالح فيلتي هو والسفينتين في باب اصطر فتكون  
ملحة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب جند السفينتين  
فمن ذلك يتهيأ الناس المهدي ويطلبونه والله اعلم  
**الباب الثاني من فتح البلدان العظيمة**  
في ايام هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية  
والقطاع ذكر في عقد الدرر انما سميت القسطنطينية  
التي تكتب الي منشئها وهو قسطنطين الملك وهو اول  
من اظهر دين النصرانية ولها سبعة اسوار السور  
المحيط بالسنة احدى وعشرين ذراعا وبنو ما ية بنا  
وعرض السور الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع  
وهو على خليج يصب في البحر الرومي وهي متصلة ببلاد  
الروم والاندلس **وابار وميد** في ام بلاد الروم  
فكل من ملها يقال له الباب وهو الحاكم على دين  
النصارى بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد  
المسلمين مثلها كثيرة العجايب وتفصيل هذه العجايب



ذكرني الكتاب المذكور فليطالع هناك **دردي** عن  
حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفكته  
الرومية انه قال ثم يكبرون عليها اربع تكبيرات  
فيسقط حائطها وانما سميت رومية لانها كرمية من كرم  
الخلق فيقتلون ستمائة الف ويخرجون منها علي حد  
بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينة وما يد  
بني اسرائيل ورضا صفة الالواح وعصى موسى ومنبر  
سليمان وقخيران من المن الذي اتركه الله عز وجل  
على بني اسرائيل اسند بيضا من اللبن فيستخرجونه ويردونه  
الي بيت المقدس ثم يسرون حتى ياتوا مدينة  
يقال لها القاطع وهي على البحر لا يحل جاريه يعني  
السفن فيه **قيل** يا رسول الله ولهم لا يحل جارية  
قال لانه ليس له قعر وانما يمرون من خلجاس من ذلك  
البحر جعله الله عز وجل منافح لبني ادم لها فتور فهي  
تخل السفن لها ستمون وثلاثماية باب تخرج من كل باب  
الف مقاتل يكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها  
فيقتلون ما فيها ثم يقيمون فيها سبع سنين ثم ينتقلون  
منها الي بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال قد خرج من  
يهود ابدان المخرجه الامام ابو عمرو الداني في بيسته  
**وعن** امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى

عنه في قصة المهدي قال ويتوجه الي الافاق فلا يبقى  
مدينة دخلها ذو القرنين الا ادخلها واصلي والابني  
جبار الا هلك على يديه ويشفي الله تعالى على يديه  
قلوب اهل الاسلام ويحل على بيت المقدس ويباني  
مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة الف وكان فيفني  
ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخر  
الحيط بالدين ليس خافه الا امر الله عز وجل هو المدينة  
الف ميل وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون الله عز  
وجل ثلاث تكبيرات فيسقط حائطها فيقتلون بها  
الف مقاتل ثم يتوجه المهدي من مدينة  
القاطع الي القدس الشريف بالف مركب فيترلون  
بشام فلسطين بين عكا وصورة غزه وعسقلان فيخرجون  
ما بها معهم الثواب ويتروك المهدي بالقدس الشريف  
حتى يخرج الدجال وينزل عيسى ابن مريم فيقتل  
الدجال انتهى كلام عقد الدرر الي هنا باختصار ومن  
اراد تفصيل هذا المداين الثلاث فليطالع هناك  
**والخرج** بن جرير في تفسيره عن السدي في قوله ومن  
الكلم من منع ساحد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي  
في خرابها قال هم الروم وكانوا ظاهروا تحت نصر علي  
خواب بيت المقدس وفي قوله تعالى اولئك ما كان  
لهم ان يدخلوها الا خائفين قال فليس في الارض



روى يدخل اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه  
او قد احنى باءا الجزية فهو يودى وفي قوله تعالى في  
الدين اخزي **قال** اما خذيهما فانه اذا قام المهدي  
وفتح القسطنطينية كذلك الخزي **واخرج** ابن ماجة  
وابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله  
حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية  
وجبل الذهب **واخرج** الخطيب في المتفق والمتفق  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخمس الروم تغدر ووال من عترتي اسمه يوالحي  
اسمي فيقبلون بما كان يقال له العاق فيقتلون  
فيقتل من المسلمين الثلث او خذ لك ثم يقتلون اليوم  
الاخر فيقتل من المسلمين خذ لك ثم يقتلون اليوم  
الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا  
القسطنطينية فيتهاهم يغصبون فلا تترس اذا  
اتاهم صاوخ ان الدجال قد خلفكم في ذرايعكم **واخرج**  
نعيم بن حماد عن اركاذ قال يترك المهدي بيت المقدس  
ثم يكون خلف من اهل بيته بعده بطول مدتهم ويحرقون  
حتى يصلون الناس على بني العباس فلا يزال الناس كذلك  
حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح سمي  
الى عيسى ابن مريم ولا يزال الناس في ذلك حتى يتقمن

ملك بني العباس فاذا انقضى ملكهم لم يزلوا في  
الفتن حتى يقوم المهدي **واخرج** ابو عمر والدا في  
يستد عن بن شاذان قال انما سمي المهدي لانه يهدي  
الى جبل من جبال الشام يستخرج منها اسفار التوراة يحتاج  
بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود **واخرج**  
نعيم بن سلمان ابن عيسى قال بلغني انه على يد المهدي  
يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل  
فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظرت اليهود  
اسلمت الا قليلا منهم **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب  
قال المهدي يبعث بقتل الروم يعطي فقه عشرين  
يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية **واخرج** ايضا  
عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدي الامر قد حفي  
يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية  
**الباب التاسع** في اجتماع المهدي مع  
عيسى عليهما السلام وفيه اجاب عيسى عليه السلام  
مذكوره في خاتمة الكتاب **اخرج** نعيم بن حماد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الذي يصل  
عيسى بن مريم خلفه **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك عيسى بن مريم  
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا وان  
يوضع على بعض امرأ تكرمه الله هذه الامرة



**الانزال** طائفة من امتي يقاتلون علي الحق ظاهرين  
الي يوم عليه القيام **ينزل عيسى** ابن مريم فيقول امهم  
تعاذ صل بنا فيقول لا ان بعضكم امير لكرمة الله هذه  
الامة **احد** **وسلم** **وابن حريز** **وابن جابر** **عن جابر**  
بن عبد الله **كيف انتم** اذا نزل ابن مريم فيكم وامامهم  
منكم البخاري **وسلم** عن ابي هريرة **واخرج** ابو نعيم عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك  
امة انا بنها ولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي  
في وسطها **قلت** قال الشيخ بن حجر تشرح الله تعالى في  
مدته في تاليقة القول المختصر في علامات المهدي المنتقم  
واريد بالوسط قريب اخرها حتى لا ياتي بقية الروايات  
المصرحة بانه في اخرها ولتقدمه يسيرا على عيسى ومن  
بانه وسط **وعيسى** بانه اخر انتهى **واخرج** بن باجة  
والرويات **وابن خزيمة** **وابو عوانة** **والحاكم** **وابو نعيم** **و**  
**والقائل** عن ابي امامة **قال خطيب** رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وذكر الدجال وقد فتني المدينة الحنب  
منه كما ينفي الكير حنب الحديد ويدعي ذلك اليوم يوم  
الحلاص **قالت** ام شريك فاين العرب يا رسول  
الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس  
وامامهم المهدي **رجل صالح** بينهما امامهم قد تقدم يصلي  
بهم الصبح اذ نزل عليه عيسى ابن مريم وقت الصبح

ينرجح

ينرجح ذلك الامام ينكح من مشي القره قري ليتقدم  
عيسى فيضح عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم  
فصل فانه قد اقيمت فيصلي لهم امامهم **واخرج** بن ابي  
شيبه في المصنف عن بن سيرين قال المهدي من هجرة  
المهدي الامة وهو الذي يوم عيسى بن مريم عليه السلام  
**واخرج** يعقوب بن حماد عن عبد الله بن عمرو قال المهدي  
الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى **واخرج**  
ابو عمرو والداني في مسنده عن حذيفة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن  
مريم كما نأ يقطر من شعره فيقول المهدي تقدم صل  
بالناس فيقول عيسى اخا اقيمت الصلاة اكمل فيصلي  
خلف رجل عن كذا وكذا **واخرج** ابو عمرو والداني  
في مسنده عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لانزال طائفة من امتي يقاتل علي  
الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الجزر بيت  
المقدس ينزل علي المهدي فيقول تقدم يا بني الله  
فصل بنا فيقول هذه الامة امرا بعضهم علي بعض  
**واخرج** يعقوب بن حماد قال تكاصر الدجال المؤمنين  
بيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى ياكلوا اوتار  
قيسهم من الجوع فينبأهم كذا اذ سمعوا صوتا من  
الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل شعبان فينظروا



فاذا بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة يخرج امام  
المسلمين المهدي فيقول تقدم فلك اتمت الصلاة هـ  
فيصلي بهم تلك الصلاة ثم يكون عيسى اماما بعده  
**واخرج** نعيم عن بن عباس قال المهدي منا يدفعنا  
الي عيسى بن مريم **الباب العاشر**  
في مدة ملكه **اخرج** ابو يعلى عن ابي هريرة قال حدثني  
خليلي ابو القاسم صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى تخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيضرمهم حتى يرجع  
الحق قلت وكم ملك قال خمسا واثني **واخرج** ابو  
نعيم عن ابي سعيد قال قال النبي صلي الله عليه وسلم  
لا تنقضي الدنيا حتى يملك الارض رجل من اهل  
بيتي بملا الارض عدلا كما ملئت قبله جورا ملك  
سبع سنين **واخرج** نعيم بن حاد عن اربعة قال سمعت  
المهدي اربعين عاما **واخرج** ايضا عن بقية ابن الوليد  
قال حياة المهدي ثلاثون سنة **واخرج** ايضا عن محمد  
بن جبير عن ابيه قال يملك المهدي سبع سنين وشهر  
واياما **واخرج** ايضا عن دينار بن دينار قال بقا  
المهدي اربعون سنة **واخرج** ايضا عن الزهري  
قال يعيش المهدي اربع عشرة سنة ثم يموت موتا  
**واخرج** ايضا عن علي قال يلبس المهدي امرالناس  
ثلاثين او اربعين سنة **قلت** ذكر الشيخ بن حجر

٢٠  
في رسالته التي سماها القول المختصر في علامات  
المهدي المنتظر ان رواية سبع سنين هي والثر واشهر  
ويمكن الجمع على تقدير صحة جميع الروايات المذكورة بان  
ملكه متفاوت الظهور والقوة فيحمل التقدير بالاكثرو  
من السبع كالاربعين على انه باعتبار مدة الملاء من حيث  
هو وبالسبع او باقل منها على انه باعتبار غاية ظهوره  
وقوته ويخرج العشر على انه امر وسط بين الابد  
والانتهى انتهى **الباب الحادي عشر**  
في موت المهدي عليه السلام وذكر احوال تقع بعده  
**اخرج** نعيم بن حاد عن سليمان بن عيسى قال بلغني  
ان المهدي يملك اربعة عشر سنة بيت المقدس ثم  
يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له  
المنصور يملك بيت المقدس احدى وعشرين سنة  
ثم يقتل ثم يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل  
ثم يملك المولى يملك ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك  
بعده هشيم المهدي ثلاث سنين واربعة اشهر وعشرة  
ايام **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن  
ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلي الله عليه  
وسلم يقول يخرج الكذاب رجل من اهل بيتي يقول  
بشيئ يترك الله له القطر من السماء ويخرج الارض  
من بركتها ملا الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت



جورا وظلما ويعمل على هذه الامم سبع سنين ويترك  
بيت المقدس **واخرج** الطبراني في الكبير وابن مسدة  
وابو يعقوب وابن عساکر عن قيس ابن جابر عن ابيه  
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون  
من بعدي خلفا ومن بعد خلفا امرا ومن بعد الامرا  
ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض  
عدلا كما ملئت جورا ثم يعمر القحطاني فوالذي بعثني  
بالحق ما هو دوني **واخرج** بخيم بن حماد عن كعب  
قال يموت المهدي ثم يلي الناس بعده رجل من اهل  
بيتي منه خير وشروثة اكثر من خنزير يغضب الناس  
ليدعوهم الى الفرقة بعد الجماعة بقاوة قليل بثورة  
رجل من اهل بيتي يقتله **واخرج** ايضا عن الزهري  
قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس بعده في فتنة  
ويقبل اليهم رجل من بني مخزوم يبايع له فيمكث  
زمانا ثم ينادي مناد من السماء ليعمن الناس ولا جان  
بايعوا فلانا ولا ترجعوا على اعدائكم بعد الهجرة فينظروا  
فلا يعرفون الرجل ثم ينادي ثلاثا ثم يبايع المنصور  
مسير الى المخزومي فينصره الله عليه فيقتله ومن معه  
**واخرج** ايضا عن كعب قال يتولي رجل من بني  
مخزوم ثم رجلا من الموالي ثم يسير رجل من العرب  
جسيم طويل عريض ما بين المنكبين فيقتل من لقيه

حي

حتى يدخل بيت المقدس يموت موتا منكرا ثم يكون  
الدنيا شرا مما كانت ثم يلي بعده رجل من مضر يقتل  
اهل الصلاح ظلم عثم ثم يلي من بعد المضر اليماني  
القحطاني يسير بسيرة المهدي وعلى يده يفتح مدينة  
الروم **واخرج** ايضا عن الزهري قال يموت المهدي  
موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنة ايضا عن الوليد  
عن عبد الله بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما القحطاني بدون المهدي **واخرج** ايضا عن عبد  
الله ابن عمرو قال بعد الجبابرة الجبابرة المهدي  
ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب **واخرج**  
ايضا عن ابن عمرو قال يا معشر اليمن تقولون ان  
المنصور منك فوالذي نفسي بيده انه لقرشي ابوه  
ولو اشنا ان اسميه الي اقصى جهنم لفعلت **واخرج**  
ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال سيكون من اهل بيتي رجلا يملأ الارض  
عدلا كما ملئت جورا ثم من بعده القحطاني والذي  
نفسى بيده ما هو دوني **واخرج** ايضا عن عبد الله  
بن عمرو قال ثلاث امرا يتوالون يفتح الله الارض  
كلهم عليهم صالح الجبارة ثم المخرج ثم ذوالعصب  
ثم يكون اربعين سنة ثم لا خير في الدنيا بعدهم  
**واخرج** ايضا عن كعب قال يكون بعد المهدي خليفة



من اهل اليمن من قحطان اخف المهدي في دينه يحمل  
بجمله وهو الذي يفتح مدينة الريم ويصيب غنا يجمعها  
**واخرج** ايضا عن اوطاه قال يكون بين المهدي وبين  
الريم هدنة ثم يهلك المهدي ثم يلي رجل من اهل  
بيته يعدد قليلا ثم يقتل **واخرج** ايضا عن اوطاه  
قيس بن جابر الصدقي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال القحطاني بعد المهدي وما هو دونه **واخرج**  
ايضا عن اوطاه قال بلغني ان المهدي يعيثر بعين  
عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مشقو  
الاذن على سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم يموت  
قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى  
الله عليه وسلم ومهدي حسن السيرة يجزوا مدينة تيمم  
وهو اخر امير مائة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه  
الرجال ويتولد في زمانه عيسى ابن مريم **واخرج**  
يعني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وجدت  
في بعض الكتب يوم اليرموك ابي بكر الصديق اصبتم  
اسم عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه عثمان  
ذو النورين او في كهلين من الرحمة لانه قتل فظلوما  
ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون الامين  
ثم يكون مهدي ثم يكون ميتين وسلام يعني صلاحا  
وعافيه ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب

ابن

ابن لوي ورجل من قحطان كلهم صالح اليري مثله  
**واخرج** يعني عن عبد الله بن عمرو قال يكون الجبار بن  
الحاجر جبر الله تعالى به امه محمد صلى الله عليه وسلم  
ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب  
من قدر بعد ذلك على الموت فليمت **واخرج** ابو الحسين  
ابن المناذري في كتاب الملاحم عن سالم بن ابني الجعد  
قال يكون المهدي احدي وعشرين سنة ثم يكون  
اخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع سنين  
**قلت** قال الشيخ بن حجر الهيتمي رضي الله تعالى  
عنه في كتابه القول المختصر في علامات المهدي المنتظر  
هذه اختلافات متعارضة في فتنة المهدي ومن  
يلي بعده والذي يتعين اعتقاده وما دلت عليه الاطراف  
الصحيحة من وجود المهدي المنتظر لذلك الذي  
يخرج الرجال وعيسى في زمانه رانه المراد حيث  
الملك المهدي والزكورون قبله لم يصح فيهم شيء بعده  
صالحون ايضا لكن ليسوا مثله فهو الاخير في الحقيقة  
انتهى والله اعلم بالصواب **الباب الثاني عشر**  
في المتفرقات وذكر الثغرات من طعن بهم المهديون  
**اخرج** يعني ابن حماد عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنها انه قال لاني الخنفه المهدي الذي يقولون  
كما يقال الرجل الصالح اذا كان الرجل صالحا قتل له



المهدي **واخرج** ابو بكر الاسكان في فوائد الاخبار  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي  
فقد كفر **قال** الشيخ بن حجر فصح الله تعالى في موته  
اي حقيقة كاهو المتبادر من اللفظ لكن ان كان نكده  
بالسنة او الاستنارة بلا او للزينة عنده فقد قال امتنا  
وغيرهم لو قيل لاسنان قص الخفا رك فانه سنة  
فقال لا افعله وان كان سنة وعنه عنها كذا يقال  
بهنك هنا انتهى علامه **وفي الفردوس** من حديث  
بن عباس مرفوعا المهدي كادوس اهل الجنة **وعنه**  
ابي جعفر محمد بن علي عليها السلام قال يكون لصاحب  
المهدي عليه السلام غيبة في بعض هذه الشها **ب**  
وارمي بيده الى ناحية ذي طول حين اذا كان قبل  
خروجه انتهى المولي الذي يكون معه حتى يلتقي بعض  
اصحابه فيقول كيف انتم لو رايتهم صاحبكم فيقولون  
والله لو راى الجبال لنا وبها معه ثم ياتيهم من  
القبائل فيقول استبروا الي من دوسا يكمل عشرة  
فيستبرون له فينطلق بهم يلقوا اصحابهم وبعد هم  
الليلة التي فيها **وعنه** ابي عبد الله الحسين بن علي  
عليه السلام قال لصاحب هذا الامر يعني المهدي  
عليه السلام غيبتان احدهما تكلو حتى يقول بعضهم

مات وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضع احد من  
ولي ولا غيره الا المولي الذي يلي اموره **واخرج** ابو نعيم  
وابو بكر بن المزي تخرج المهدي من قرية يقال لها  
الكوفة **قال** نعيم بن طريف صنف عن محمد بن سيرين  
انه لرفقة تكون فقال اذا مات ذلك فاجلسوا  
في بيوتكم حتى تستمعوا على الناس خيرا من ابي بكر وعمر  
قال قد كان يفضل على بعض الانبياء عليهم السلام  
**قال** مولف كتاب العرف الوردي في اخبار المهدي  
في هذا ما فيه **وقد قال** ابن ابي شيبة في المصنف  
في باب المهدي حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد  
بن سيرين قال يكون في هذه الامة خليفة  
لا يفضل عليه ابو بكر وعمر **قال** المؤلف المذكور هذا  
اسناد صحيح وهذا اللفظ اخف من اللفظ الاول  
والاوجه عندي تاريل اللطيف على ما اول عليه  
حديث بل اجر حسين منكم لشدة الفتى في زمان  
المهدي وخالوا الروم باسرها عليه ومحاصرة الدجال  
له وليس المراد بهذا التفصيل المراجع الى زيادة  
الثواب والرفعة عند الله تعالى فالاحاديث الصحيحة  
والاجماع على ان ابا بكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين  
والمرسلين **واخرج** نعيم عن ابن الوليد بن مسلم  
قال سمعت رجلا يحدث يوما فقال المهديون ثلاثة



مهدي الحيز عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو  
الذي تسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم  
**واخرج** ايضا عن كعب قال مهدي الحيز خرج بعد السنين  
**واخرج** بن ابي شيبة عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان  
فاظهر ما اظهر **قلت** لا يحيي هذا المهدي الذي  
يذكر قال لا **واخرج** بن ابي شيبة عن ابراهيم بن مسرة  
قال قلت لكاوس عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال  
هو مهدي وليس به انه يستكمل العدل كله **واخرج**  
الحاملي في اماليه عن ابي جعفر بن محمد بن علي ابن  
الحسين قال يزعمون اني انا المهدي واني لا احل دون  
ما يدعوني **واخرج** نعيم عن خالد بن سمير قال هو  
موسي بن طلحة ابن عبيد الله ابن المختار الي البصرة  
وكان الناس يرون في زمانه انه هو المهدي **وقال**  
ابن سعد في الطبقات ان الواقي قال سمعت  
مالك بن انس يقول خرج محمد بن عجلان مع محمد  
بن عبد الله بن حسين حين خرج بالمدينة فلما قتل  
محمد ابن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي  
المدينة بعث الي محمد بن عجلان فاتي به فيكتمه  
كلما كلاما سديرا وقال خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد  
بن عجلان بكلمة الا انه تكلم شقيقه الا يدري ما هو  
فيظن انه يدعوا فقام من حضر مع جعفر ابن سليمان

من

من فقرا اهل المدينة واسراهم فقالوا اصلح الله الامر  
محمد بن عجلان فقيه اهل المدينة وعابدها وانما استبد  
عليه وظن انه يمكن المهدي الذي جات فيه الروايات  
فلما نزلوا يطلبون اليه حتى تركه فولي محمد بن عجلان  
منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى اتي منزله **تنبيهات**  
من العرف الورد في اخبار المهدي الاول عقد ابوا  
داود في سنده بابي المهدي واورد في صدره حديث  
جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال  
هذا الدين قائما حتى يكون اثنى عشر خليفة كلهم من  
قويش فاشار بذلك الي ما قاله العلماء ان المهدي اخذ  
الاثنى عشر فانه لم يقع الي الآن وجود اثنى عشر  
اجتمعت الامة على كل منهم **الثاني** روي ابن ماجه  
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورث  
الامر الاثني عشر ولا الدنيا الا اذبا واولا الناس الاثني عشر  
والقوم الساعة الاعلى شوار الناس ولا مهدي الا  
عيسى بن مريم **قال القسطلي** في التذكرة اسنا  
صعيف والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخصيص  
علي خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة  
اصح فالحكم بما دونه **قال** ابو الحسن محمد بن الحسين  
بن ابراهيم بن عاصم السجزي قد تواترت الاخبار  
واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلى الله عليه



وسلم يحيى المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيسكن  
سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى  
عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بباب ادبار  
فلسطين وأنه يوم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه  
في طول من قصته وأمره **قال** القسبي وتحل أن  
يكون قوله عليه الصلاة والسلام والمهدي الأعبي  
أي المهدي كاملاً معصوماً ولا عيسى قال وعلى هذا  
تصح الأحاديث ويرفع التعارض **وقال**  
ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر ببادي الرأي  
مخالفاً للأحاديث الواردة في أثبات مهدي غير  
عيسى ابن مريم وعند التأمل لا تنافي بل يكون المراد  
من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ولا ينفي ذلك  
أن يكون غير مهدياً أيضاً **الثالث** القسبي في  
التذكرة أن المهدي يخرج من المغرب الأقصى في قصة  
طويله ولا أصل لذلك والله سبحانه وتعالى أعلم  
**الباب الثالث عشر** في فتاوي  
علماء العرب من أهل مكة المشرفة في شأن المهدي  
الموعود في آخر الزمان وهذه صورة السؤال  
**اللهم** أرنا الحق حقا وأرزقنا اتباعه وأرنا الباطل  
باطلا وأرزقنا اجتناءه **ما تقول** السادة العلماء  
أئمة الدين وهداة المسلمين أيدى هم الله تعالى

بروح القدس في طائفة اعتقدوا شخصاً من بلاد  
الهند مات سنة عشرة وتسعين ببلد من بلاد الحجر  
تسمى قره أنه هو المهدي الموعود آخر الزمان وأن من  
انكر هذا المهدي الميت فقد كفر ثم ما حكم من افكر  
المهدي الموعود افتونا رضي الله تعالى عنكم وكان  
هذا الاستفتاء في سنة اثنين وخمسين وتسعين  
**فأفتى الشيخ** العلامة أحمد بن حجر الشافعي نفع الله  
تعالى في مدته **أحمد الله رب العالمين** وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **اللهم** ارزقنا هداية  
لا تختلف فيه من الحق باذنتك وتوفيقاً للصواب اعتقاداً  
هو لا الطائفة باطلية ووجهل صريح وبدعة شنيعة  
وضلالة فطبعة **أما الأول** فلمخالفة لصراح  
الأحاديث المستفيض المتواترة بانه من أهل بيت  
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يملك الأرض شرقاً وغرباً  
وكلها عدلاً ثم سيمع بمثله وأنه يخرج مع عيسى  
الله عليه وسلم فيساعده على قتل الدجال بباب ادبار  
بارض فلسطين قريب بيت المقدس وأنه يوم هذه  
الأمة وأن عيسى بن مريم يصلي خلفه وأنه يدخ  
السفينة وأنه يحسن جيشه الذي يرسل به المهدي  
بالسدا بين مكة والمدينة فلا يخرج منهم الاثنان  
وغير ذلك من العلامات الكثيرة وقد اوردتها



مطلب  
من مائتي  
علامة

بتأليف سميت القوال المختصر في علامات المهدي  
المنتظر ذكرت فيه خواص ما في علامة كبريائها  
عن غيره جاءت عنه صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه  
وتابعيه جمعة من كتب الأئمة المولفة على سعتها  
وكثرة أحاديثها وطرفها وما فيها من الآثار الكثيرة والعجايب  
الشهيرة فكل ذلك يفيد هولا الطائفة المعتقدين  
في ذلك الميث انه المهدي الموعود المنتظر ويكفيهم  
ويقضي جهلهم بالسنة الغراء وبغنادهم وانكارهم لما  
وردت به فهذا الميث لم يوجد فيه ادنى شبهة تحمل  
ذا عقد بحالته السنة على ان يعتد به ذلك **واما**  
**الثاني** فلانه يترتب عليه تكثير الأئمة المصحين في  
كبرهم بما يستلزم انكار ان ذلك الميث هو المهدي بل  
يلزم عليه تضليل الأمة لانهم باختيار ما اثر عنهم من  
كلماتهم فيه منكرون ان ذلك الميث هو المهدي ومن  
كفر مسلما لدينه فهو كافر يضرب عنقه اذ لم يشك في  
اسلامه ومن كفر الصحابة او ضللا الأمة فهو كافر فهو  
المحدثون الضالون ان صرحوا بشي من هذه اللوام  
المكفرة كانوا كفارا مرتدين مارقين من الدين نكالا  
الامام ايد الله بسيفه عدله معالم الدين واباد  
بصادق هيمته وانصاره للشرعية المحمدية طوائف  
الكفار والخسوس ان تجري على هولا الطائفة

ما ذكرناه من احكامهم وبيانا من قبايحهم واوهامهم  
وان يستعد عليهم انواع العقوبة حتى يرجعوا للحق  
ويعترفوا بالصدق **واما الثالث** وهو لازم ما قبله  
فان كان لانكارهم السنة راسا فهو كفر يقتضي عليه  
ليكونهم ورد متهم فيقتلون كما مر وان كان لا لانكار  
لها وانما هو محض عناد الأئمة الاسلام وجهابذة الا  
ومصاييح الهدي وجنود الظلام فهو يقتضي تعزيرهم  
البليغ واهانتهم بما يراه الحاكم لابقا تعظيم جرمهم  
وقيح طريقتهم وفساد طريقتهم عقيدتهم من حبس  
ومضرب وصنع وغيرها ما يجردهم عن هذه القبايح  
ويكفرهم عن تلك القضايح ويرجعهم الى الحق رغما على  
انافهم ويرد هولا الى اعتقاد ما ورد به الشرع ردعا  
عن كفرهم والله سبحانه وتعالى ولي الهداية  
والتوفيق واليه المراجعة في ان يحكمنا مراتب  
الاتباع والمصدقات ومعالم العرفان والتحقيق انه  
جواد كريم روف رحيم **قال ذلك وكتبه**  
فقير عفو ربه وكرمه الملقب الي بيته وحرمة  
احد بن حجر الشافعي عفا الله تعالى عنه وعن مشايخه  
والديه حامدا ومصليا مسلما على سيد محمد وآله  
وصحبه وسلم ومحسلا ومحقلا ومغوضا ومسلما **وانتي الحنفي احمد الله ربنا انتا من لدنك**



رحمة وهي لنا من امرنا رشدا اعتقاد هذه الظاهرة  
المذكورة المحكي عنهم هذه الامور الشيعية والاحوال المنكرة  
القطيعة باطل لا اصل له ولا حقيقة وتجبر قبحهم استه  
القبح ورد عنهم استه الدرع لمخالفة اعتقادهم ما وردت  
به النصوص الصحيحة والسنة الصحيحة التي تواترت  
الاجازة واستفاضت بكثرة روايتها من ان المهدي في  
الله تعالى عنه الموعود بظهوره في اخر الزمان يخرج مع  
سيدنا عيسى علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
وميسا عد عيسى علي قتل الدجال وانه يكون له علامات  
قبل ظهوره **منها** السعي في وخسوف القمر في شهر رمضان  
**وردا ايضا** انه يخسف في شهر رمضان مرتين وكسوف  
الشمس في الرضون من رمضان علي خلاف ما جرت به  
العادة عند حساب الخوم كل ذلك لم يقع فدل عدم  
ظهور شي من هذه العلامات المنصوص عليها علي نسا  
اعتقادهم وغلط امرهم ولا يجوز تكفيرهم لاحد من  
المسلمين فان كفروا المخالفين لما اعتقدوه واعتقدوا  
كفرهم بسبب انهم خالفوا معتقدهم الباطل فقد عقد  
دينه كفرا فليكفر ويجري عليه احكام الكفر من الاستتابة  
او القتل والله ولي من نفي الحق وقام وقع اهل الظلم  
ومن تدرع به **قال ذلك وكتبه** الفقير الي الله تعالى  
احد ابوالسرور ابن الدنيا الحنفي عاملة بلطفه الحنفي

حامدا

حامدا مصليا مسلما مفوضا متوكلا **وافتي المالك**  
**الحمد لله وحده** ما شا الله لا قوة الا بالله اعتقاد  
هؤلاء الظائفة في الرجل الميت انه المهدي الموعود بظهوره  
في اخر الزمان باطلا للاحاديث الصحيحة الدالة علي  
صفة المهدي وصفة خروجه وما يتقدم بين ذلك  
من الفتن كظهور السفيا في والخسف بالجيش الذي  
يخرج لمحاربة بالبيد او خسوف الشمس في نضو شهر  
رمضان وخسوف القمر في اوله وغير ذلك من الفتن  
والاحاديث الدالة علي كون المهدي يملك الارض  
ويظهر الدجال في ايامه الي غير ذلك ولم توجد  
هذه الامور في الرجل الميت المذكور فظهر ان اعتقاد  
فيه انه المهدي باطل لا اصل له واما اعتقادهم ان  
من انكر كونه المهدي فقد كفر بذلك فان صرحوا  
باعتقاد كفر جميع المسلمين المخالفين لمعتقدهم وادوا  
انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا كفرا لذلك  
فقد كفروا بهذا الاعتقاد الباطل فيستأبوا قاتلوا  
والاقتلوا وسال الله العاقل من الرئخ والصلوات  
وسال الله القيات علي الاسلام في جميع الاحوال بحاجه  
سيد المرسلين صلي الله عليه وسلم علي الم وصحبه اجمعين  
**وافتي الحنيلي احمد** اللهم اهدنا لما اختلف فيه  
من الحق باذ لك لا ريبه في فساد هذا الاعتقاد لما



استعمل عليه من مخالفة الاحاديث الصحيحة بالعنا  
**نقد مع عنه** صلى الله عليه وسلم كما رواه الثقات عن  
الرواه انه اخبر بخروج المهدي في احد الزمان وذكر  
مقدمات لظهوره وصفات في ذاته وامورا تقع في  
زمانه من اعظمها ما لا يمكن لاحد دعوي انه وقع وهو  
نزول سيدنا عيسى صلوات الله على نبينا وعليه في ربه  
واجتماعه به وصلاته خلفه وخروج الدجال وقتله  
وهذه امور لم تقع والابد من وقوعها وقد فات ذلك هذا  
الرجل عونه نفوذ بالله من الخدلات وتربس الشيطان  
واما تكفيرهم هذه الطائفة وانهم خرجوا عن الاسلام  
بذلك فقد ارتدوا والعبادة بالله تعالى واما من كذب  
بالمهدي الموعود به فقد اخبر عليه الصلاة والسلام  
تكفره فان اضرت هذه الطائفة الضلالة على تكفير اهل  
الاسلام تكفير اخرج من الملة فكل من الامام ومن يقوم  
معه من حكام المسلمين ايد الله تعالى بهم الدين ان  
يجري عليهم احكام المريدين باستتابهم ثلاثا فان تابوا  
اولا صرح اعانهم بالسيف كي يرتدع امثالهم من  
المتدعين ويرجع الله المسلمين منهم اجمعين والله اعلم  
بالصواب واليه المرجع والمآب **قال ذلك وكتبه**  
المفتي الى الله العلي يحيى بن محمد الحنبلي لطف الله  
تعالى به حامدا شاكرا مصليا مسالما محمولا محسبلا

مستغفرا

283  
مستغفرا متوكلا **خاتمة في تحقيق مدة الدنيا** بانها  
تزيد على الف ولا تقل الى خمسمائة فليكت هذه  
الرسالة المرسومة بالكتف في مجاورة هذه الامة  
الف **تاليف** علامة عصر الشيخ جلال الدين  
السيوطي رحمه الله تعالى بالغافل وعبادته **وهي**  
**هذه** كتب **رحم الله الرحمن الرحيم**  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **الحمد لله**  
**وكفى** **وسلام على عباده الذين اصطفى** وبعد  
فقد كثر السواد عن الحديث المشهور على السنة النافذة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ايمكث في قبة الف سنة  
وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاني رجل في  
شهر ربيع الاول من هذه السنة وهي سنة ثمان  
وثنسعين وثمانمئة ومعه ورقة بخطه ذكر ان  
نقلها من فتي ائمتي بها بعض اكابر العلماء من اذكرته  
بالسنن فيه انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه  
يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والدجال  
ونزول عيسى ومساير الاشراف وينتج في الصور النسخة  
الاولى وتتمضي الاربعون سنة التي بين النسختين وينتج  
نسخة البعث قبل تمام الف فاستبعدت صدور هذا  
الكلام من هذا العالم المكرا اليه وكبرهت ان اصرح  
بردها بما معه فقلت هذا شي لا اعرفه فحاولني



السائل تحديراً للمعاد في ذلك فلم يبلغه مقصوده **٧٠**  
**قلت** جولو أني الناس جولة فان ثم من ينتج أسواقه  
ويدي مناظرني وينكر علي دعواي (الاحتداد والتفرد  
بالعلم عن رأس هذه الماية ويزعم انه يجارضني  
ويستجيش علي عن لواجتماع هو وهوي في صعيد واحد  
وتحت علمهم نخة واحدة صاروا ههنا مشورا فدار  
السائل المذكور علي الناس راني كل ذاكروناس وقصد  
اهل الجنة والباس فلم يجد من يزيل عنه الالباس  
ومعني علي ذلك بقية العام والسؤال بكرم يفض احد  
خاتماً بل الجسر جاسر ان يجسر لثاماً وكلما اراد احد  
ان يدنو منها استصعب واشتتعت وكل من حدث نفسه  
ان يمد يده اليها قطعت وكل من طرق سمعه هذ السوال  
لم يجد له باباً يطرده عن بابي وسلم الناس انه لا كاشق  
لا يجد لسائى سوي واحده هو كباي فقصدي القا  
في كشفه وسالين الواردون ان احبر فيه مولفا يزدان  
برصغه فاجبتهم الي ما سألوا وشرعت لهم من لا يردونه  
فان شاؤوا علوا وان شاؤوا نهلوا **وسميته** الكشف في  
مجاورة هذه الامة الالف اولا الذي دلت عليه الآثار  
**فأقول** ان مدة هذه الامة تزيد علي الف  
سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك  
لان ورد من طرق ان مدة الدنيا تسعة الاف سنة

وان

وان النبي صلى الله عليه وسلم بحث في اخر الالف الساعه  
**وروي** ان الدجال يخرج علي رأس مائة سنة ويترك  
عيسى عليه فيقتله فيمكث في الارض اربعين سنة  
وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها  
مائة وعشرون سنة وان بين النخبتين اربعين سنة  
فهذه مائة سنة لا بد منها والباقي الا ان من الالف  
مائة سنة وستان والي الان لم تطلع الشمس من  
مغربها ولا خرج الدجال الذي خرج قبل طلوع  
الشمس بعد سنتين ولا ظهر المهدي الذي ظهر قبل  
الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشارة التي قبل  
ظهور المهدي ولا بقي مكن خروج الدجال عن قرب  
انه انما يخرج عند رأس مائة وقبلة مقدمات  
تكون في سنين كثيرة فاقدم ما يكون ان يجوز خروجه  
علي رأس الالف ان لم يتاخر الي مائة بعد هذا  
فليس يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام  
الالف هذا علي شيء غير ممكن بل ان اتفق خروج  
الدجال علي رأس الالف وهو الذي ابداه بعض  
العلماء احتمالا مكثت الدنيا بعده اكثر من مائة سنة  
المائتين المك واليهما والباقي مابين خروج الدجال  
وطلوع الشمس من مغربها ولا نذري لم هو وان تاخر  
الدجال عن رأس الالف الي مائة اخري كانت



المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفاد حسمايه سنة  
اصلا **وها انا اذكر ما ورد** ان مدة الدنيا سبعة  
الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف  
السادسة **قال الحكيم الترمذي** في نوادر الاصول  
حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث  
عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الجاير  
امني ثم ماتوا عليها فهم باب الاول من جهنم لا تشود  
وجوههم ولا تترق اعينهم ولا يغفلون بالاغلاك ولا  
يعرفون مع الشياطين بالاصفاة ولا يضربون بالمقامع  
ولا يطرحون في الادراك **منهم** من يكث فيها ساعة ثم  
يخرج **ومنهم** من يكث فيها يوما ثم يخرج **ومنهم** من يكث  
فيها شهرا ثم يخرج **ومنهم** من يكث فيها سنة ثم يخرج  
واطولهم مكثا فيها من يكث فيها مثل الدنيا منذ يوم  
خلقت الى يوم افنت وذلك سبعة الاف سنة وذكر  
بقية الحديث **وقال** بن عساكر اخبرنا ابو سعيد  
احمد بن محمد البغدادي اخبرنا ابو سهل احمد بن احمد  
بن عمر الصيرفي اخبرنا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد  
ابن عبد الوهاب اخبرنا ابو جعفر محمد بن شاذان بن  
سعد وية اخبرنا ابو علي الحسين بن داود البلخي حدثنا  
شقيق بن ابراهيم الزاهد حدثنا ابو هاشم الايلي

عن ابي جعفر محمد بن شاذان بن سعد وية

عن

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قضي حاجة لسلم في الله كتب الله له  
عمر الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهار وقيام ليلة  
**وقال** بن عدي حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم بن عبد  
الله السبيطي حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق حدثنا  
حمزة ابو داود حدثنا عمرو بن يحيى حدثنا العلاء  
بن زيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة **قال الله**  
**تعالى** وان يوما عند ربك كالالف سنة مما تعدون قال  
الطبراني في الكبير حدثنا احمد بن المقر الحسري  
وجعفر بن محمد الغزياني قال اخبرنا الوليد بن عبد  
المالك بن مسرج الخراي حدثنا سليمان بن عطاء القرظي  
الجداني عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمر بن  
سجدة بن ربيعة الجهني عن الضحاك بن زمل الجهني  
**قال رايت روى ان تصفها** على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فاذا انا بك يا رسول  
الله مبشرين سبع درجات وانت في اعلاها درجة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما** المنبر الذي  
رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة قال الدنيا  
سبعة آلاف سنة وانا في اخرها الفا اخرجها البيهقي  
في الدلائل واورده السهيلي في الروص الالاف



وقال هذا الحديث وان كان ضعيف الاستناد فقد  
روى موقفا عن ابن عباس من طريق صحاح انه قال  
الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة ومبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في اخرها وصح ابو جعفر الطبري هذا  
الاصل وعنده باثار وقوله في هذا الحديث وانما  
في اخرها الف اي معظم الملة في الالف السابعة  
ليطابق ما سياتي من انه بعث في اوخر الالف  
السادسة ولو كان بعث اول الالف السابعة كانت  
الاسراط الكبرى كالرجال وتروى عيسى عليه السلام  
وطلوع الشمس من مغربها وجدت قبل هذا اليوم باكثر  
من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم  
يوجد شيء من ذلك فدل على ان الباقي من الالف  
السابعة اكثر من ثلثمائة سنة **وقال** بن ابي حاتم القشيري  
في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمعة  
الآخرة **سبعة** الالف سنة فقد معني منها ستة  
الاف **وقال** بن ابي الدنيا في كتاب ذم الامل حدثنا  
علي بن سعيد حدثنا حمزة بن هشام قال حدثنا سعيد  
بن جبير انما الدنيا جمعة من جمعة الآخرة **وقال**  
عبد بن حميد في تفسيره حدثنا محمد بن فضل حدثنا  
حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين  
عن رجل من اهل الكتاب اسلم **قال** ان الله تعالى

خلق

خلق السموات والارض في ستة ايام وان يوما عند ربك  
كالالف سنة مما تعدون وجعل ايام الدنيا ستة ايام  
وجعل الساعة في اليوم السابع وقد مضت الستة  
ايام وانت في اليوم السابع **وقال** ابن اسحاق حدثنا  
محمد بن ابي محمد عن عكرمة بن اوس عن جبير عن ابن  
عباس ان يهودا كانوا يقولون ان مدة الدنيا سبعة  
الاف سنة وانما تغرب بك الالف سنة من ايام الدنيا  
يوما واحدا في النار وانما هي سبعة ايام معدودات  
ثم ينقطع العذاب **قال** الله تعالى في ذلك وقالوا  
لو عشنا النار الا اياما معدودات اي قوله فيها  
خالدون **اخرجه** بن جرير وابن المنذر وابن ابي  
حاتم **وقال** عبد بن حميد اخبرنا شاذان عن وراق  
عن ابن ابي شيح عن مجاهد مثله **قال** الدينوري في  
المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابي قال  
سمعت مسلم الخواص يقول سمعت عمر بن زائدة يقول  
كان كرز مجتهدا في العبادة ف قيل له الا ترح نفسك  
قال كم ابغكم عن الدنيا قالوا سبعة الالف سنة  
فقال كم ابغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسين  
الف قال انجز احدكم ان يعلم سبع يوما حتى يامن  
من ذلك اليوم **ذكر ما ورد ان الرجال يخرج على**  
**راس مائة** ويترد عيسى بن مريم فيقتله ثم



فيك في الارض اربعين سنة **قال** بن ابي حاتم في  
التفسير حدثنا يحيى بن عبد القوي حدثنا خلق  
بن وليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن زياد  
عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن العريان بن الهيثم  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ  
كانت الدنيا راس ما به سنة الا كانت عند راس  
المائة امر فاذا كان راس ما به خرج الدجال وتزل  
عيسى بن مريم فيقتله **واخرج** عن عبد الله بن سلام  
قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة فتخرج  
الاسواق ويغرس الخلد **واخرج** الطبراني عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك  
عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين عاما ثم  
**واخرج** احمد في مسنده عن عابدة قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيترك عيسى بن  
مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين  
سنة اما ما عادلا وحكما مقسطا **واخرج** احمد في الزهد  
عن ابي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم في الارض  
اربعين سنة **واخرج** ابو يعقوب اللبكي سبيل عسلا له ساكت  
**واخرج** الحاكم في المستدرک عن بن مسعود عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال بين اذ في جوار الدجال ارجون  
ذراعا فذلك الحديث الي ان قال ويترك عيسى بن

27  
مريم فيقتله فيمكثون اربعين سنة لا يموت احد  
ولا يمرض احد ويقول الرجل لغيره ولد ابنة اذ هبوا  
فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة  
والحيات والعقارب لا تؤذي احد والسبع على ابواب  
الدور لا يؤذي احدا وبأخذ الرجل المومن القمح  
فيندسه بلا حرق فيجي منه سبعائة مد فيمكثون في  
ذلك حتى يكسر سد يا جوج يا جوج فيموجون ويصدون  
فيبعث الله تعالى دابة من الارض فتدخل في  
اذانهم فيصيحون موتي اجمعين وتنتن الارض منهم  
فيؤذون الناس بنتهم فيستغيثون بالله فيبعث  
الله تعالى رجلا يمينه عبرا ويكشفي ما بهم بعد  
ثلاثة ايام وقد قدفت جيعتهم في البحر ولا يلبثون  
الا قليلا حين تطلع الشمس من مغربها **قال** ابو  
اسحق في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يترك عيسى بن مريم فيقتل  
الدجال ويمكث اربعين عاما يعمل منهم بحساب الله  
وسنتي ويموت فيمكثون بامر عيسى رجلا من بني  
قيس يقال له مقعد فاذا مات المقعد لم يات على  
الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صدور  
الرجال ومما حفرهم **واخرج** مسلم والحاكم وصححه عن  
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه



ورقق لله تعالى علم السما واليه  
وسم يخرج الدجال فيلبث في امتي أربعين سنة  
ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبعث  
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث  
الله رجلا باردة يحي من قبل الشام فلا تدع احدا في قلبه  
منقاد ذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان  
احدكم دخل في كهجد لدخلت عليه حتى يقبضه  
يبقى شرار الناس فيجبرهم الشيطان فيامرهم  
بعبادة الاوثان فيعبدونها **واخرج** ابو يعلى والرياني  
في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرک  
والفضلي في المختار عن بريدة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله تعالى رحا طيبا يبعث على راس  
ماية سنة تقبض روح كل مؤمن **ذكر مدة مكث**  
**الناس** بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن ابي  
شيبه في المصنف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش  
عن ابي قيس عن الهيثم بن الاسود قال خرجت  
وافدا في زمن معاوية فاذا عنده عبد الله بن عمر  
فقال لي عبد الله من انت فقلت له من اهل العراق  
قال تعرف ارضنا فيكم كثيرة السباح يقال لها كوفي  
قلت نعم قال منها الدجال ثم قال ان الاشرا  
بعد الاحبار عشرين ومائة سنة لا يدري احد من  
الناس متى يدخل اولها اخرج نعيم بن حماد

في كتاب الفتن **وقال** ابن ابي شيبه حدثنا وكيع  
عن اسما عيل ابن ابي خيثمة عن عبد الله ابن عمرو قال  
يكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين  
ومائة سنة **وقال** عبد ابن حميد اخبرنا يزيد بن هارون  
اخبرنا اسما عيل بن ابي خالد سمعت ابا حميد  
عن عبد الله ابن عمرو قال بقي شرار الناس بعد طلوع  
الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة اخرج نعيم  
بن حماد في الفتن **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب  
قال اذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من ياجوج  
وماجوج لبثوا سنوات ثم راو كهيئة الصبح والعباء  
فاذا هي ربح بعثها الله تعالى للقبض اروح المؤمنين  
فتلك اخر عصاة تقبض من المؤمنين ويبقى الناس  
بعدهم مائة عام لا يعرفون دينا ولا سنة يتهاجون  
تقارح الحمر عليهم تقوم الساعة **واخرج** نعيم بن عبد  
الله ابن عمرو قال يرسل الله بعد ياجوج وماجوج  
رحا طيبة فتقبض روح عيسى واصحابه وكل من على  
وجد الارض ويبقى بقايا الكفار وهم شرار الارض  
ماية سنة **واخرج** نعيم بن عبد الله ابن عمرو قال  
لا تقوم الساعة حتى تغرب العرب ما كان يعبد ابائهم  
عشرين ومائة بعد تروك عيسى بن مريم وبعد  
الدجال **ذكر مدة ما بين النخبتين** اخرج البخاري



ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين النخيتين اربعون عاما **واخرج**  
ابن ابي داود في البعث وابن مردويه عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النخيتين اربعون  
عاما **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن الحسن قال  
بين النخيتين اربعون ميلا **الاولي** يبيت الله بها  
كل حي **والاخرى** يحيى الله بها كل حي ميت **ثم**  
بعد انتهى بالتالي الى هنا **رايت** في كتاب  
العلل للامام احمد ابن حنبل **قال** حدثنا اسماعيل بن  
عبد الكريم ابن معقل ابن منبه حدثني عبد الصمد  
انه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة الان  
سنة وستماية سنة ابي لادن كل زمان منها ما كان فيه  
من الملوكة والانبيا وهذا يرد على ان ملة هذه الامة  
تزيد على الالف بخوار بجمالية سنة تقريبا والله سبحانه  
وتعالى اعلم بالغيب **فصل** وما يدل على تاخير  
المدة ايضا ما اخرج الحاكم في تاريخه قال اخبرنا  
ابو سعيد بن ابي حامد اخبرنا عبد الله بن اسحاق الليثي  
اخبرنا ابو عمار الحسين ابن حريز اخبرنا الفضل بن  
موسى عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريد  
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقوم الساعة الا يجيد الله في الارض مائة سنة



خيم

قبل

قبل ذلك **وما يدل على ذلك** ايضا ما اخرج  
الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والدي يقول  
سمعت سليمان الحافظ ابا عصمه نفوح بن ثقف القرظي  
سمعت محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا  
صالح جلق بن محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد  
بن الجيمه سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا حمزة  
سمعت الاعمش سمعت مجاهد سمعت بن عمر سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد خيار  
عشرين ومائة وخمسين سنة يملكون جميع اهل الدنيا  
وهو التزك **قال** الديلمي واخبرنا عاليا ابي  
اخبرنا علي الميمني اخبرنا ابو سعيد بن ابي عبد الله  
اخبرنا ابو عمرو ابن المهدي حدثنا محمد بن احمد بن  
الحجاج البياض بوري اخبرنا مقرب بن عمار اخبرنا محمد  
بن زايدة عن الاعمش به **واخرج** الروياني في مسنده  
اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا محمد بن اسد الحبيبي  
اخبرنا الوليد بن مسلم اخبرنا ابن لهيعة عن كعب بن  
علقه حدثني حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر يقول  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون  
بمصر رجل من قريش اخس يلي سلطانا ثم يغلب  
عليه او يترع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الاسكندر  
فيقاتل اهل الاسلام وذل اول الملاحم اخرج ابن



عساكر في تارخ **وقال** رواه غيره عن الوليد فدخل  
بين حسان ولين ذرا ابا النجم اخبرناه الحسين علي  
ابن احمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقي في قال ابناءنا  
ابو الحسن ابن ابي الحديد اخبرنا جدي اخبرنا ابو بكر  
اخبرنا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال  
المسلمي اخبرنا ابو عامر موسى بن عامر اخبرنا الوليد  
اخبرنا بن لهيعة عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان  
بن كريب سمعت ابا النجم يقول سمعت ابا ذر يقول  
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بمصر  
رجل من بني امية اخنسى يلي سلطانا ثم يغلب عليه  
او يترع منه فيغزى الروم فيأتي بهم الى الاسكندرية  
فيقاتل اهل الاسلام فذلك اول الملاحم **ثم اخرج**  
عن عبد الله ابن مندة قال اخبرنا ابو سعيد بن  
يونس ابو النجم يروي عن ابي ذر الغفاري والحد  
معلول **ثم رايت** في كتاب الفتن لتعيم بن  
حماد قال حدثنا ابو يوسف القديسي وكان كوفيا عن  
محمد بن الحنفية قال سمعت بنو العباس حتى يباين  
الناس عن الخير فمن يشعب امرهم في سنة خمس  
وتسعين او تسع مائة وتسعين ويقوم المهدي سنة  
مائتين **واخرج** يعقوب ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي  
سنة مائتين **واخرج** ايضا عن ابي قبيس قال اجل

تاريخ  
خروج المهدي

## مطالع المهدي سنة اربع ومائتين

الناس علي المهدي سنة اربع ومائتين وهذه اثار  
تشعر بتأخره الي بعد الالف مائتين **واخرج** يعقوب  
عن عمرو بن العاص قال قتلك مصر اذا ربيت بالقيس  
الاربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة  
وقوس اهل الاندلس **قلت** وجد الاول وسيوجد  
الباقون **واخرج** يعقوب بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح  
مصر عن عمرو بن الخطاب انه قال لرجل من اهل مصر  
لما بينكم اهل الاندلس فيقاتلكم بوسيم حتى تركف  
الخيول في الدم ثم يهزمهم الله تعالى ثم تأتيكم الحبشة  
في العام الثاني **واخرج** يعقوب عن ابي قبيس قال خرج  
يوما ورد ان من عند مسلمة بن مخلد وهو امير علي  
مصر فمر علي عبد الله بن عمر مستجلا فناداه فقال  
اين تريد فقال ارسلني الامير الي منيخا فاحفلا كثر  
فرعون قال فارجع اليه فاقريه مني السلام وقل له  
ان كثر فرعون ليس لك دلا لصحابك انما هو للحبشة  
ياتون في سعتهم يريدون الفسقاط فيسيرون حتي  
يترلوا منيخا فيظلمهم الله تعالى كثر فرعون فيأخذون  
منه ما شاءوا فيقولون ما ينبغي غنيمة افضل من هذه  
فيخرجون ويخرج المسلمون في اثارهم حتي يدركهم  
فيهمز الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسروهم **واخرج**  
يعقوب عن عبد الله بن عمر قال فيقاتلكم اهل الاندلس



بوسم فيا نيكه مددكم من السلام فيهمهم الله ثم  
 قاتيكه الحبشه في ثلثمائة الف فتقاتلوا منهم انتم واهل  
 الشام فيهمهمهم الله تعالى انتهى **كتاب الكشف**  
**في مجاوزة هذه الامة الالف** ثم بعد انقضاء  
 ثم التاليف المسمى بالبرهان في علامات المهدي احر  
 الزمان علي يد الواقف بالله الغني عبد الباري البستاني  
 ابن الشيخ عبد الباري حفظه الله البستاني بلدا الثاني  
 مذهبها عفا الله له ولجميع المسلمين امين امين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
 وعلى ال محمد وسلم تسليما كثيرا الى  
 يوم الدين سبحان ربك رب العزة

عما يصور و سلام علي  
 المرسلين والحمد لله رب

العالمين  
 امين

في يوم الاثنين الثاني المبارك  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥  
 في مدينة بغداد

في يوم الاثنين الثاني المبارك  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥  
 في مدينة بغداد



وان تجد عينا فسد اخللا حلا من لفيه عيب وعلا  
 لا طيب للعيش مازالت شغصة لذاتها ذكرا الموت واللمم